البنك العربي
ARAB BANK

مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION
ARAB BANK - البنك العربي

التقرير السنوي

لمؤسسة عبد الحميد شومان

العام 2022

كانون الأول – كانون الثاني

المحتويات

النتائج والإنجازات	3
المستفيدون المباشرون من البرامج	3
• مكتبة عبد الحميد شومان العامة	5
• مكتبة درب المعرفة للأطفال	11
• قسم السينما	16
• المنتدى الثقافي والجوائز الأدبية	19
• منتدى شومان الثقافي	19
• الجوائز الأدبية	20
• المنح والابتكار	23
• دائرة البحث العلمي	28
• البرامج الثقافية	31
التطور المؤسسي (العمليات)	34
المجتمع المحلي	36
المجتمع	39
الموظفون والثقافة المؤسسية	42
الشركاء	45
الظهور والوصول	47
الدروس المستفادة وسبل المضي قدما	48
الخاتمة والتوجهات المستقبلية	48
الملحقات	50
ملحق (1): نبذة عن مشاريع مختبر المبتكرين الصغار بصورتها النهائية:	50
• مشاريع الأطفال - جبل عمّان	50
• مشاريع الأطفال - المقابلين	51
ملحق (2): نبذة عن مشاريع دائرة المنح بصورتها النهائية:	52
• المشاريع المدعومة ضمن برامج المنح الثقافية (والبالغ عددها 9 مشاريع):	52
• المشاريع المدعومة ضمن جائزة الابتكار-(والبالغ عددها 9 مشاريع):	54

النتائج والإنجازات

تمثلت جهود المؤسسة في عام 2022 بتقديم العديد من الأنشطة والفعاليات الثقافية المتنوعة ضمن برامجها المختلفة في المؤسسة، حيث سعت إلى استقطاب جميع الفئات العمرية والثقافية المختلفة في المجتمع، مثلما حرصت على التوسع في تنفيذ الأنشطة في المحافظات/ خارج العاصمة. كما بذلت المؤسسة قصارى جهدها لاستئناف العمل على برامجها السابقة بالنسق نفسه قبل أزمة جائحة كورونا وقيود الميزانية التي تسببت في إيجاد بعض التحديات في تنفيذ البرامج على أكمل وجه.

يستعرض هذا التقرير أهم إنجازات المؤسسة في عام 2022 من خلال الأقسام التالية:

1. المستفيدون المباشرون من البرامج
2. المجتمع المحلي والتوسع والانتشار
3. الموظفون والثقافة المؤسسية
4. الشركاء
5. المجتمع

المستفيدون المباشرون من البرامج

فيما يلي ملخص إنجازات المؤسسة ضمن برامجها وأنشطتها المختلفة.

المكتبة العامة

مكتبة عبد الحميد شومان العامة

إيمانا من المؤسسة بأهمية تشجيع القراءة لما لها من انعكاسات على تقدم الشعوب وازدهارها، تسعى المكتبة إلى تأصيل ثقافة القراءة في المجتمع والعمل على تشجيع الانخراط الثقافي من خلال بعدين أساسيين يتمثلان في زيادة إقبال المجتمع على القراءة، والانخراط الثقافي بالعمل على تغيير وجهة النظر اتجاه أهمية القراءة والمشاركة الثقافية وانعكاسها عليهم على مختلف الأصعدة والتي تشمل زيادة مهاراتهم والمخزون المعرفي لديهم؛ مما ينعكس على تطورهم المهني والذاتي، وأما البعد الآخر فيتمثل في إيجاد بيئة ممكنة وداعمة لتشجيع القراءة والانخراط الثقافي.

وتبذل المكتبة جهودا كبيرة لتشجيع القراءة من خلال أنشطة وفعاليات متنوعة، إذ تلعب المكتبة دورا مهما في توفير وإتاحة مصادر المعرفة المختلفة للجمهور، حيث يأخذ المحتوى المعرفي الذي توفره المكتبة عدة أشكال، منه المحتوى المقروء عن طريق برنامج الاستعارات، حيث تمكن 18,125 شخصا من استعارة 42,483 كتابا، وأستخدم المكتبة الإلكترونية 1,004 أشخاص في جميع الفروع. أما بالنسبة للكتب المقروءة داخل المكتبة فقد كان عددها 52,922 كتابا. وفيما يتعلق ببرنامج الاستعارات، فقد قدمت المكتبة العديد من الخدمات التي ساعدت في زيادة عدد الاستعارات والقراءات للكتب كخدمة الترشيحات لبعض الكتب؛ مثل ترشيحات أمين المكتبة والتي كان عدد الاستعارات من هذه الترشيحات حوالي 168 استعارة، كما عملت على مبادرة "أنسب لكم" والتي يتم من خلالها ترشيح كتب من قبل شخصيات عامة مؤثرة ذات توجهات مختلفة حيث كانت أعداد الكتب قبل الإعلان عن هذه المبادرة كمجموع منذ بداية العام 646 إعارة واستخدام داخل المكتبة، وزادت بعد الإعلان عنها لتصل إلى 1356، كذلك مبادرة "وصل حديثا" التي تضم جميع الإصدارات الحديثة التي وصلت المكتبة وتم إتاحتها للاستعارة، ومبادرة "أعيدت للتو" التي تضم جميع الكتب التي أعيرت أكثر من مرة وقد شهدت اقبالا كبيرا من قبل المستفيدين. ومن ناحية المحتوى المسموع، فإنه لمواكبة التطورات التكنولوجية في عالم المحتوى الصوتي؛ أطلقت المكتبة برنامج بودكاست "س" ليسلط الضوء على تجارب ضيوف البرنامج ويطرح موضوعات ذات بعد فكري وفلسفي متنوع بين الحقول الاجتماعية والثقافية والإنسانية والعلمية ليصل عدد التحميلات لبودكاست "س" 3041 تحميلا من خلال رواد الموقع الإلكتروني للمؤسسة.

أعداد الرواد ومستعيري ومستخدمي الكتب وأعداد الكتب المعارة - (المكتبة العامة) لعام 2022

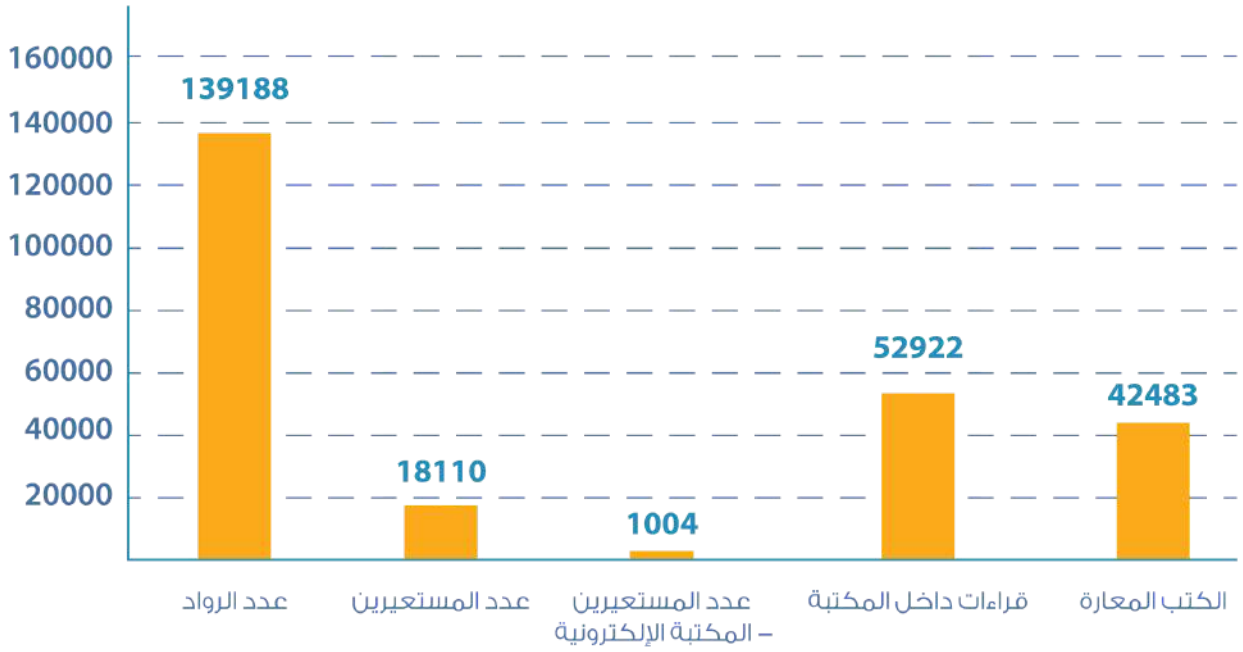

وتعمل المكتبة أيضا ضمن أنشطة تشجيع القراءة، على استقطاب وتشجيع الكتّاب لزيادة المعرفة من خلال فعالية إشهار الكتب وبرنامج (كاتب وكتاب) الذي يقدم الكاتب من خلاله مؤلفاته ويتم مناقشته من قبل الجمهور ليتعرف عليه بشكل أوسع. كما استمرت المكتبة بإقامة نادي شومان للقراءة وأندية الكتب والأمسيات الشعرية ليصل عدد المستفيدين من الأنشطة التي تشجع القراءة 1693 مستفيدا. ومن منحى آخر عملت المكتبة على إيجاد روح المنافسة بين الجمهور بهدف تشجيع القراءة وزيادة عدد القراء، حيث عقدت العديد من المسابقات من ضمنها مسابقة (اقرأ في عشرة) الهادفة إلى تشجيع المشاركين خلال فترة 10 أشهر على قراءة الكتب التي تعد من ضمن اهتماماتهم وتعريفهم على أنواع كتب جديدة ضمن جو تنافسي وحماسي، حيث تقدم للمسابقة 499 شخصا وشارك فيها 11 متسابقا. كما تم عقد "ماراثون القراءة" متزامنا مع اليوم الوطني للقراءة في التاسع والعشرين من شهر أيلول، وقد شارك فيه 429 مشاركا وتم قراءة 38,417 صفحة خلال الماراثون في ست محافظات مختلفة من خلال 13 موقعا مختلفا.

وقد كان المجموع العام للمشاركين في ماراثون القراءة في المكتبة العامة من الكبار والصغار من مكتبة درب المعرفة ومواقع أخرى (879) مشاركا ومشاركة، كما بلغ عدد الصفحات المقروءة الكلي (81.417)، كما شارك 38 متسابقا في مسابقة "بنك المكتبة"، حيث ساهمت المسابقة في اختبار معرفة المشاركين ومستوى ثقافتهم العامة في أجواء حماسية ساهمت في زيادة المعرفة وتوسيع المدارك الثقافية عندهم. ونتيجة لهذه المبادرات المختلفة والمتنوعة فقد لوحظ الإقبال الشديد من قبل المجتمع على المكتبة وبرامجها، حيث زارها العديد من الرواد في فروعها المختلفة وبلغ عددهم الكلي لجميع الفروع 139,188 زائرا.

وفي ذات السياق ولتغيير معتقدات المجتمع بأهمية القراءة والمشاركة الثقافية وما تعود به من نفع على ذواتهم، عملت المكتبة على تقديم عدة برامج تتعلق برفع وبناء قدرات المجتمع بمواضيع متنوعة وغنية، إذ قدمت العديد من الفرص التطويرية والتدريبية بحيث استفاد 828 شخصا من برامج بناء القدرات في عمان والمحافظات، كما تستقبل المكتبة سنويا وعلى مدار الفصلين الدراسيين، مجموعة من طلبة علم المكتبات والمعلومات ضمن برنامج التدريب الميداني لطلاب الجامعات، وذلك لبناء قدراتهم وتطوير مهاراتهم العملية وتأهليهم لمواكبة احتياجات سوق العمل، حيث استفاد 13 طالبا جامعيا في عام 2022 من هذا التدريب.

وعلى صعيد آخر دأبت المكتبة على زيادة المعرفة ورفع الوعي لدى روادها من خلال عقد جلسات تثقيفية تتناول موضوعات توعوية وتكنولوجية حديثة لزائريها وجميع المهتمين في مجالات مختلفة منها الابتكار والتكنولوجيا، ففي عام 2022 حضر الجلسات التثقيفية التي أقيمت في المكتبة 402 أشخاص وجاهيا وعن بعد. وبخصوص مساهمة البرامج التي تقام بالمكتبة في إضافة مهارات جديدة، فقد وافق 71% من المستفيدين بأن البرامج كانت ذات مساهمة فعالة. وفيما يتعلق بخبرة فريق المكتبة وتقديمه للتدريبات بكفاءة عالية فقد أجاب 97% من المستفيدين بأن التدريبات التي قدمت من قبل الفريق قامت بتلبية احتياجاتهم.

أما فيما يخص البعد الثاني المتعلق بجعل المكتبة بيئة ممكنة ومواتية لتعزيز القراءة والمشاركة الثقافية، فقط عملت المكتبة على عدة محاور أولها تسهيل الوصول لخدماتها من خلال زيادة وعي الجمهور ببرامج وخدمات المكتبة وعقد شراكات تساهم في تسهيل وصول المجتمع لخدمات المؤسسة في مواقع مختلفة؛ كالشراكة مع جامعة الحسين التقنية، حيث بدأت المكتبة بإتاحة خدماتها هناك إضافة إلى تنفيذ الأنشطة المختلفة في الجامعة. وفي عام 2022 استمرت المكتبة بإتاحة خدماتها في العاصمة عمان في كل من المكتبة الرئيسية في جبل عمان وفرعها الأول في منطقة جبل الأشرفية بطاقتهما الاستيعابية (395 شخصا) و (54 شخصا) على التوالي، وعملت المكتبة على زيادة الطاقة الاستيعابية للمهتمين بالقراءة والثقافة من خلال افتتاح فرعين جديدين لها احدهما في محافظة الزرقاء والأخر في مجمع الحسين للأعمال في عمان بالشراكة مع جامعة الحسين التقنية، لتكون اول مكتبة جامعية تفتح أبوابها للعامة، حيث يستوعب الفرعين ما اجماله (151 شخصا)، ودأبت المكتبة على زيادة تنوع البرامج المقدمة من خلال هذه الفروع لتناسب أذواق المجتمع.

وكان نشاط "ليلة في المكتبة"من الفعاليات التي تعد بمثابة مكان لخلق تجربة فريدة من نوعها تدوم ذكراها عند رواد المكتبة ما بين التسلية والمرح والقراءة والمعرفة، بالإضافة لمناقشة بعض الأفكار والكتب، حيث استقبلت المكتبة في هذا النشاط 27 شخصا عام 2022. وبما أن التفكير الناقد والتمارين العقلية والترفيه المعرفي؛ من الأهداف التي تسعى المكتبة لتعزيزها، فقد وفرت مجموعة من الألعاب اللوحية ونظمت بطولة للشطرنج شارك فيها 101 متسابق، وبالنسبة لفعاليات الشطرنج المختلفة فقط شارك فيها 1,302 شخصاً عام 2022.

كما حرصت المكتبة أيضا على قياس رضى الرواد من البرامج المقدمة من خلال استبانة في هذا العام، وقد كانت مجمل النتائج إيجابية فيما يخص رضاهم عن الأنشطة المقامة في المكتبة، حيث أجاب 90% من المستفيدين في الفرع الرئيسي في جبل عمان بأن الفعاليات التي تقدم ممتازة وجيدة جدا، بينما أجاب ما يقارب 5% فقط من المستفيدين بأن الفعاليات جيدة ومقبولة. أما بالنسبة للمستفيدين والرواد في فرع الأشرفية أجاب ما يقارب 60% من المستفيدين بأن الفعاليات قد نالت إعجابهم بدرجة ممتازة وجيدة جدا.

وفي استبانة لقياس أثر برامج المؤسسة على المستفيدين والتي قدمتها المؤسسة لرواد المكتبة العامة والمستفيدين من أنشطتها، أفاد 34% من المشاركين في الاستبانة بأن المكتبة ومساحاتها وأنشطتها ساهمت في زيادة معرفتهم، و18% طورت من مهاراتهم وبناء قدراتهم، و11% عملت على تعزيز ثقافة القراءة لديهم، و11% عززت من التفكير الناقد عندهم، كذلك 10% حفزت على الانخراط الثقافي بتنوع خدماتها وأنشطتها، فيما أفاد 10% منهم أنها طورت وقدرت المواهب الأدبية والفنية والإبداعية لديهم، ورأى 7% منهم أنها شجعتهم على الاستثمار بتطوير الذات وتعلم المهارات الحياتية.

ومن ناحية أبعاد البيئة الممكنة للقراءة وتشجيع الانخراط الثقافي، كان الاهتمام في جاهزية القوى العاملة في القطاع المكتبي من الضروريات التي حرصت عليها المكتبة، فقد أقامت في عام 2022 جلسات حوارية من خلال برنامج (ندوات المكتبة السنوية) ضمن مسؤولية المؤسسة تجاه المكتبيين واخصائيي المكتبات والمعلومات بشكل خاص والمجتمع المحلي والعربي والدولي بشكل عام. حيث تم عقد جلسة حوارية مع وزيرة الثقافة والرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الحميد شومان لبحث الواقع القرائي الحالي والجهود المبذولة لدعم القراءة والخطط والرؤية المستقبلية لذلك، تلاها جلستين تعريفيتين حول التجربة الكولومبية في تشجيع القراءة كدولة ذات تحديات اقتصادية واجتماعية شبيهة بالأردن، والتجربة السنغافورية الرائدة في مجال تشجيع القراءة بجهود وطنية موحدة ليستفيد من حضور هذه الندوة هذا العام 212 شخصا من مختلف القطاعات. وفي ذات السياق تلا ندوة المكتبة عقد طاولة مستديرة سعت من خلالها المؤسسة للحوار وكسب التأييد حول مواضيع تعنى بتشجيع القراءة ووضع أطر تشريعية، وتنظيمية وسياسيات نحو تشجيع القراءة على المستوى الوطني، وقد شارك في الطاولة المستديرة 31 شخصا من الفاعلين في الأدب والنشر والقراءة، عملوا على تحديد التحديات وإيجاد الحلول من خلال وضع إطار متكامل لبناء خطة وطنية شاملة للتشجيع على القراءة.

مكتبة درب المعرفة للأطفال

مكتبة درب المعرفة

تسعى مكتبة "درب المعرفة" ضمن أنشطتها المختلفة إلى تحفيز إنتاجية الأطفال واليافعين ومساهمتهم في المجتمع من خلال تمكينهم وزيادة معرفتهم وثقافتهم الأدبية والعلمية، حيث تقدم المكتبة العديد من الفعاليات التي تعنى بتشجيع القراءة لدى الأطفال واليافعين وغرس الذائقة الأدبية والفنية في نفوسهم. كما تعمل أيضا على تعزيز الفكر القيادي لديهم من خلال إشراكهم بفعاليات تعنى بالابتكار والريادة وتعزيز لغة الحوار والنقاش وإبداء الرأي وتقبل الرأي الآخر من خلال نشاطات متخصصة.

كما تقوم مكتبة "درب المعرفة" على أكثر من بعد لتحقيق هذه الأهداف وزيادة إحساس الأطفال واليافعين بالنفع العائد عليهم من مشاركتهم في هذه الأنشطة على المستوى الشخصي والأكاديمي، وتحفيز الأطفال واليافعين على المشاركة بمثل هذه النشاطات. ومن ناحية أخرى تعمل درب المعرفة على البيئة المحيطة بالطفل لتشجعيه على الانخراط في القراءة والفعل الثقافي من خلال العمل مع أهالي الأطفال واليافعين لتغيير نظرتهم بأهمية إشراك أطفالهم في النشاطات اللامنهجية وتمكين المعلمين وأمناء المكتبات في المدارس لدعم التعلم بالطرق غير التقليدية الهادفة نحو خدمة احتياجات الأطفال واليافعين، ومن أجل زيادة إقبال الأطفال واليافعين على القراءة والمشاركة الثقافية.

في عام 2022، زار مكتبة "درب المعرفة" 31,863 طفلا ويافعا في جميع فروع المكتبة، وتم قراءة 7,053 مصدراً للمعرفة داخل المكتبة، وقد استعار 11,206 شخصاً نحو 40,036 كتابا، وأستخدم المكتبة الإلكترونية 1448 شخصا. واستقطبت المكتبة الرواد من خلال إقامة أنشطة مختلفة في محاور متعددة. ففي منحى تشجيع القراءة وتحفيز الأدب والفنون، عقدت "درب المعرفة" 14 فعالية إطلاق كتاب حضرها 259 طفلا ويافعا كما التحق 2,714 طفلا ويافعا بأندية الكتاب والأندية الصيفية والشتوية، ولم تقتصر نشاطات المكتبة على الفعاليات الوجاهية فقط، فقد عقدت الجلسات القرائية والأندية الصيفية والشتوية عن بعد من خلال منصة (فيسبوك) وتفاعل مع هذه الجلسات 42,794 شخصا عبر المنصة. وعليه فقد شهدت المكتبة إقبالا من الأطفال واليافعين على زيارتها في جميع أفرعها.

أعداد الرواد ومستعيري ومستخدمي الكتب وأعداد الكتب المعارة - (درب المعرفة) لعام 2022

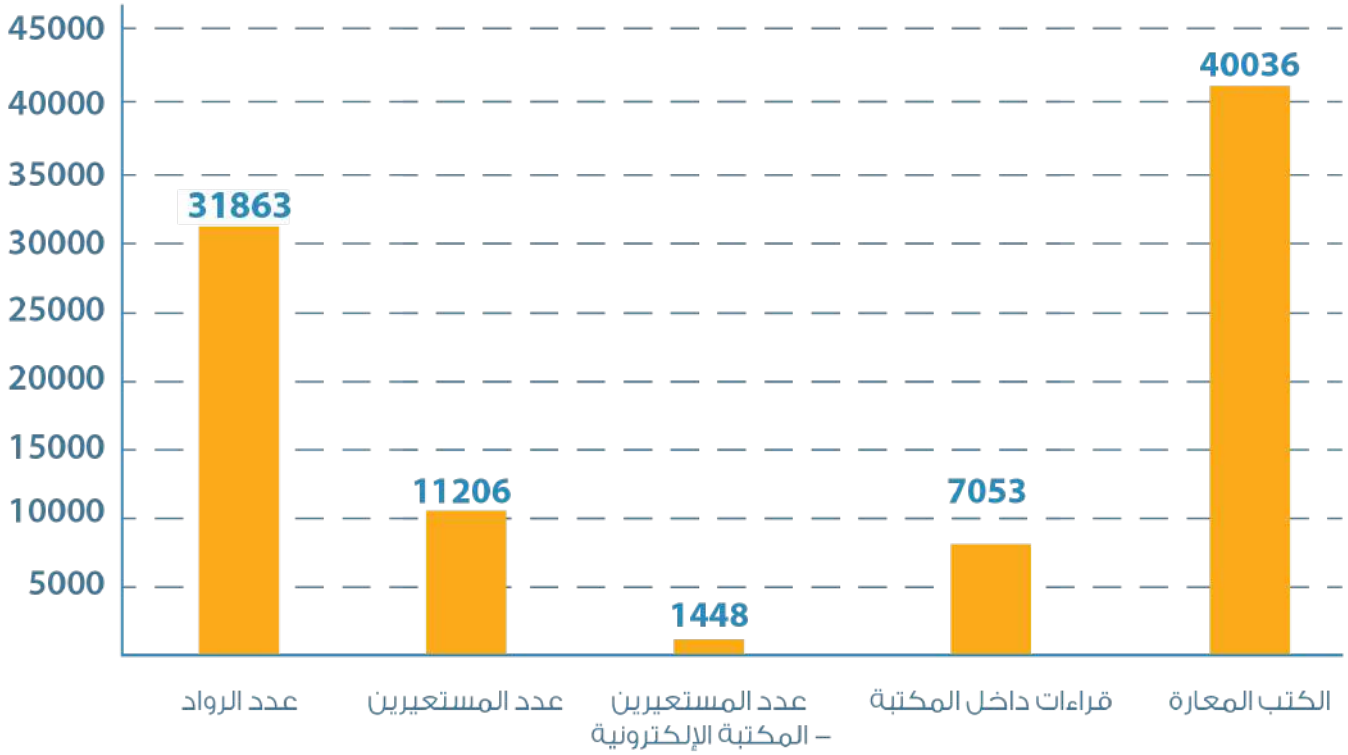

كما تعمل المكتبة على مواكبة كل ما هو حديث في عالم المكتبات وتغيير الصورة النمطية في الأنشطة التي تشجع على القراءة، حيث نظمت فعالية (ليلة في المكتبة)، والتي شهدت إقبالا كبيرا، إذ شارك فيها 18 طفلا ويافعا، وعملت المكتبة على إضافة روح المرح والمنافسة في نشاطاتها القرائية، فعقدت مسابقات قرائية منها مسابقة "16 قبل 16" والتي شارك فيها 266 شخصا فاز منهم 6 أطفال. واحتفلت مكتبة "درب المعرفة" باليوم الوطني للقراءة في مختلف المحافظات، حيث أقامت في ذات اليوم مسابقة "ماراثون القراءة" بمشاركة 450 طفلا ويافعا وذلك ضمن جهودها لتشجيع القراءة، وقد قرأ المشاركون في هذا اليوم ما يعادل 43 ألف صفحة في كافة فروع المكتبة.

كما تم عقد العديد من التدريبات وورش العمل المتعلقة بالأدب والفنون تضمنت مجالات الرسم وتصميم فواصل الكتب والفلسفة والكتابة الإبداعية، وقد شارك في هذه التدريبات 143 شخصا. وأعلنت المكتبة عن تقديم دروس للتقوية استفاد منها 1213 طفلا ويافعا، وقد ساهم في تنظيم هذا النشاط 39 متطوعا. وعملت جميع هذه التدريبات على رفع كفاءات الأطفال واليافعين في المجال الأدبي والفني. وقد اهتمت المكتبة بمجالات الريادة والابتكار، فنفذت برنامج (مختبر المبتكرين الصغار) الذي شارك فيه 45 طفلا ويافعا بهدف تعزيز قدرة الأطفال على التفكير بحلول إبداعية وابتكار 10 مشاريع لحل مشاكل اجتماعية وتصميمها في نماذج عملية وتطبيقية - (ملحق ملخص عن أهم المشاريع التي نفذها الأطفال).

كما عملت المكتبة على إشاعة التفكير الإبداعي لدى الأطفال واليافعين بتقديم ورش تدريبية للابتكار استفاد منها 273 طفلا، وهدفت هذه الورش إلى تعزيز منهجية التفكير خارج الصندوق عندهم. وقدمت المكتبة فعالية متعلقة بعروض ومناقشات الأفلام والتي شارك فيها 718 طفلا، كما أطلقت المكتبة نشاط منتدى اليافعين، شارك فيه 155 يافعا ويافعة وجاهيا وعن بعد. أما فيما يتعلق بمهارة المناظرات فقد عملت المكتبة على تدريب 21 يافعا ويافعة من رواد المكتبة على مهارات البحث والإقناع والمناقشة وصياغة القرارات من أجل إشراكهم في أحد أهم برامج "نموذج الأمم المتحدة" الذي يشارك فيه 130 طالبا من المدارس الخاصة والدولية.

وبحسب استبانة قياس الأثر التي قدمتها المؤسسة لمستفيدي مكتبة درب المعرفة، أكد 39% من المشاركين في الاستبانة؛ بأن استفادتهم من الأنشطة تمثلت بزيادة قدراتهم، بينما رأى 21% منهم بأنها زادت من معارفهم، و15% منهم أكدوا أنها ساعدت على صقل بعض المهارات الحياتية والاتجاهات المرتبطة بالوعي الذاتي والاعتماد على النفس، كما أشار 14% إلى أنها حفزت على تعزيز مهارات التفكير الناقد عندهم، بينما قال 10% أنها شجعتهم على الانخراط والاهتمام الثقافي، و1% أنها ساهمت بزيادة مهارات الريادة والابتكار، كذلك رأى 1% أنها عززت ثقافة الأدب والفنون عندهم.

أما فيما يخص البيئة المحيطة بالطفل، فقد آمنت المؤسسة أنه لا يمكن النهوض بقدرات الطفل دون العمل على البيئة المحيطة به من الأهل والمدرسة وغيرها. وعليه سعت المكتبة لتجذير عادة القراءة لدى الأطفال من خلال غرسها في نواة المجتمع الصغيرة (الأسرة)، حيث قامت بالعمل على تقديم برنامج تدريبي متخصص يقدم للأهالي يسعى لجعل بيتهم بيت قارئ، وقد تم ملاحظة الاهتمام الكبير من قبل الأهالي في هذا البرنامج من خلال عدد الطلبات التي وصلت إلى 102 طلب للالتحاق بالبرنامج، وقد استفاد فعليا من هذا البرنامج 12 عائلة فقط نظرا لسعته المحدودة. وبما أن العاملين في قطاع المكتبات يعدون جزءا أساسيا من البيئة المحيطة للطفل لتشجعيه على القراءة، فقد قامت "درب المعرفة" بتمكين ورفع كفاءات العاملين في المكتبات المدرسية من خلال إتاحة فرصتين تدريبيتين لأمناء مكتبات المدارس، وقد شملت هذه التدريبات محاور عدة أهمها، كيفية اختيار الكتب، وكيفية ربط المنهاج المدرسي بالمكتبة، وكيفية عمل أنشطة مرافقة لتشجيع الطلاب على القراءة، وكيف تكون المكتبة مكانا جاذبا للأطفال. ومن جانب آخر مماثل، استقبلت المكتبة العديد من الزيارات المدرسية، حيث زار المكتبة 4019 طالبا في جميع فروعها، وقام فريق "درب المعرفة" بزيارة عدد من مدارس المملكة وقدموا انشطة ثقافية لحوالي 2101 طالب وطالبة في هذه المدارس. كما قام فريق "درب المعرفة" بزيارة 610 أطفال وجاهيا وعبر منصة (زووم) في المستشفيات المختلفة ومستشفى الحسين للسرطان لتنفيذ قراءات قصصية وأنشطة مصاحبة لها، وسعت لتحويل الرحلة العلاجية للأطفال أكثر يسرا من خلال هذه الزيارات.

قسم السينما

قسم السينما

تسعى مؤسسة عبد الحميد شومان من خلال قسم السينما لجعل الثقافة السينمائية أيقونة أساسية في ثقافة المجتمع الأردني، حيث تعتبر السينما من أيسر الطرق لتوصيل المعلومات والمعارف، وقد تكون أبلغ تأثيرا على العقول من الكلمات المسموعة أو المكتوبة.

ولجعل السينما جزءا أصيلا من المشهد الثقافي الأردني، قامت المؤسسة بتعزيز دور السينما كوسيط فني ثقافي تعليمي يمكن من خلاله نشر المعرفة، حيث ينظم قسم السينما برنامج العروض الأسبوعية الدورية لأفلام مختارة من السينما العالمية والعربية ولتكون جزءا أساسيا من رزنامة المشهد الثقافي ولجعل السينما جزءا لا يتجزأ من البرامج الثقافية للمؤسسة التي تهتم برفع الذائقة الفنية وتعزز التفكير الناقد.

وفي عام 2022 حضر العروض الأسبوعية للأفلام 2832 شخصا في الفروع المختلفة، أما فيما يخص نقاشات هذه العروض فقد حضرها 1201 شخص في كافة الفروع. كما يقدم قسم السينما برنامج أسابيع الأفلام الذي يعد من البرامج التي تهدف أيضا لزيادة المعرفة السينمائية من خلال تعريف المجتمع المحلي بنماذج سينمائية مختلفة، حيث تقام أسابيع سينمائية سنويا يحضرها صناع الأفلام للمشاركة في النقاش مع الجمهور بعد العرض، مما يتيح للجمهور المحلي المشاركة في حوار ثقافي مع أبرز المخرجين والفنانين العرب والمساهمة بتعزيز التفكير الناقد؛ وفي عام 2022 تم عقد دورتين لأسابيع الأفلام، حضرها 324 شخصا، كما حضر المناقشات بعد العروض 180 شخصا.

كما يسعى قسم السينما إلى رفع كفاءات المتخصصين في المجال السينمائي، بتقديم بعض البرامج التي ساهمت في تطوير كفاءاتهم من خلال ورشات تدريبية متخصصة في العديد من المجالات السينمائية،حيث تم عقد 3 ورشات استفاد منها 82 شخصا. وقد ساعدت هذه الورش في بناء قدرات المهتمين في هذا المجال ورفع ثقافتهم السينمائية، وقد تضمنت الورش العديد من المواضيع المختلفة ككتابة الفيلم الوثائقي وتصوير الأفلام باستخدام الهاتف.

ويهدف قسم السينما أيضا إلى خلق بيئة جامعة لمحبي السينما والدارسين، حيث يقدم لهم المعرفة والخبرة والتجارب التي تغني مخزونهم الثقافي وتقربهم من ذوي الخبرة في هذا المجال، وتعزز ثقافة الحوار والنقد فيما بينهم، فمن ضمن الفعاليات والأنشطة التي يقدمها القسم لتعزيز هذا البعد، برنامج "نادي السينما" الذي يهتم بخلق مجتمع مهتم بالسينما ويناقش أبرز المواضيع والقضايا الفنية، إذ يتم اختيار أحد المواضيع السينمائية كل شهر لمناقشته بإطار تفاعلي، وقد تفاعل 382 شخصا في هذا النادي هذا العام.

وتبين من خلال قياس أثر هذه البرامج على المستفيدين أن 37% من إجابات المشاركين في الاستبانة عبرت عن تحسن في رؤيتهم والطريقة التي ينظرون فيها للسينما والفن بعد تعرضهم لتجربة الحوار والمناقشة الفنية التي عززت بدورها مهارات التفكير الناقد لديهم، فيما رأى 32% من المشاركين بالاستبانة بأنها زادت من معرفتهم بالموضوعات السينمائية المتنوعةوالأفلام، و24% أكدوا أنها ساهمت برفع حس التقدير والاهتمام للفنون السينمائية مما يعزز من ثقافة الأدب والفنون، و5% منهم أشاروا إلى أنها شجعت على زيادة انخراطهم بثقافة السينما، و3% منهم عملت على بناء قدراتهم في مجال السينما.

منتدى شومان الثقافي والجوائز الأدبية

منتدى شومان الثقافي

تهدف أنشطة المنتدى الثقافي إلى تعزيز المشاركة المدنية الفعالة للفرد ضمن مجتمعه من خلال إتاحة الفرص لتبادل الحوار والنقاش حول قضايا اجتماعية تعنى بالشأن العام وتبادل الآراء والأفكار وتجسير العلاقة بينهم وبين المثقفين والمفكرين وقادة الرأي وما ينعكس من فهم متبادل وتعاون مشترك من خلال المحاضرات والندوات الأسبوعية التي تسهم في إثراء الحياة الثقافية في الأردن والعالم العربي. وساعدت حواريات ومحاضرات الاثنين في تحقيق ما يهدف إليه المنتدى، حيث استضاف متحدثين أردنيين وعرب للحديث حول المواضيع التي تهم الشارع الأردني والعربي، وليعالج قضايا مثيرة للجدل تجذب اهتمام الجمهور. فمنذ بداية عام 2022 استضاف المنتدى في محاضرات الاثنين 74 محاضرا منهم (3 شخصيات عرب، و3 شخصيات أجنبية)، حيث حضر هذه الفعاليات بمواضيعها المتنوعة والمختلفة 9197 شخصا في كافة فروع المؤسسة. فمن خلال هذه المحاضرات ألقي الضوء على العديد من القضايا الراهنة والتي تشغل الرأي العام في محاور متعددة، فقد أتاح المنتدى المجال للجمهور من خلال محاضراته التعليق والمداخلات حول المواضيع المختلفة وإبداء الرأي.

كما ويعنى المنتدى بزيادة المعرفة الثقافية لدى المجتمع من خلال تسليط الضوء على كل ما يعد قيمة ثقافية عالية، فعمل على استضافة ندوة بعنوان "عرار صوت المهمشين" وقد حضرها 71 مدعواً وجاهيا و107 عن بعد، وشارك فيها 16 باحثًا، ألقوا عبر اوراقهم البحثية الضوء على إبداع الشاعر عرار. كما نظّم المنتدى في ذات النسق حفل إشهار "الأعمال الشعرية الكاملة" لإبراهيم نصر الله والتي حضرها 303 أشخاص وجاهيا وعن بعد، كما نظم المنتدى فعالية لإشهار نسخة مفسّرة من "الدستور الأردني بحضور 361 شخصا وجاهيا وعن بعد. ونظّم أمسية شعرية بعنوان "نشيد مريد" للشاعر تميم البرغوثي والتي حضرها 1800 شخص وجاهيا و174 عن بعد؛ كما وعمل المنتدى على نشر كتابين تضمنا البحوث التي قدمت من خلال برنامج "ضيف العام" لكل من رائدة العمل الاجتماعي السيدة هيفاء البشير والباحثة والكاتبة الدكتورة هند أبو الشعر حرصا من المنتدى على تكريم الرموز الشعرية والأدبية والاجتماعية العربية. ولا يقتصر دور المنتدى على زيادة المعرفة الثقافية لدى المجتمع بإقامة الورشات والجلسات التثقفية، بل يتعدى هذا الأفق بحيث يقوم المنتدى بتعزيز القدرات والمواهب لإنشاء المحتوى العربي المقروء بهدف زيادة المخزون العربي مما يؤثر على المعرفة الثقافية أيضا لدى المجتمع، لذلك قام المنتدى بتنظيم ورشتي تدريب متخصصتين في الكتابة الإبداعية والقراءة الناقدة استفاد منها 19 مشاركا ومشاركة تم اختيارهم حسب معايير محددة.

الجوائز الأدبية

تعنى جائزة الإنتاج الإبداعي للأطفال واليافعين (أبدع) بدعم الموهوبين من فئتي اليافعين والأطفال، وتشجيع الطاقات الإبداعية لديهم في المجالات الأدبية، والأدائية، والفنية، ومجال الابتكار العلمي في الأردن. وتعزيزا لإنتاجية الأطفال واليافعين ومساهمتهم في المجتمع، فقد أطلقت جائزة (أبدع) روابط الانتساب لها لتستقبل 902 طلب مكتمل في عام 2022 وقد رشحت لجنة التحكيم المكونة من 22 محكما/ة 202 متأهل/ة للقائمة القصيرة، ليخوضوا مجموعة من التدريبات في مواضيع الإبداع من خلال الفنون الأدبية والأدائية والفنون التشكيلية والبصرية والابتكارات العلمية على يد 17 مدربا/ة متخصصين في المجالات المقدمة. وبعد خضوع المشاركين إلى تدريبات متخصصة وإنتاج أعمال جديدة بناءً على مخرجات الورشات التدريبية، تم عرض أعمالهم على لجنة التحكيم واختيار الأعمال الفائزة لعام 2022، تبعها احتفال بمواهب الأطفال واليافعين وعرض مواهبهم على جمهور أوسع لتكريمهم وإعطائهم الفرصة للتعبير عن ذواتهم ومهاراتهم، حيث أقام قسم الجوائز حفلا حضره 280 شخصا من المهتمين في المجال الإبداعي والثقافي وأهالي المشاركين، أعلن فيه 25 فائزا/ة بمختلف مجالات الجائزة.

أما جائزة أدب الأطفال فتهدف إلى الإسهام بزيادة الارتقاء بالمحتوى العربي للأطفال، من خلال تطوير مواهب أدبية جديدة، وتحسين قدرات المواهب نحو إنشاء المحتوى العربي الصديق للطفل، مما يعزز من فرص زيادة عادة المطالعة والقراءة عند الأطفال. وقد كانت جائزة أدب الأطفال لعام 2022 تحمل عنوان "استلهام الحكاية الشعبية من الثقافة العربية"، فاز فيها 3 روائيات من جنسيات عربية مختلفة. وقد كان عدد المتقدمين للجائزة 496 متقدما من 31 دولة حول العالم، حيث فازت بالمرتبة الأولى الروائية فداء الزمر من الأردن عن عملها "جورب الحكايا"، وبالمرتبة الثانية الروائية سلمى المنجد من سوريا عن عملها "أين سأتخلص منك يا حصينة؟" وبالمرتبة الثالثة فازت الروائية أماني الناجم من السعودية عن عملها "الريشة السوداء"، وقام فريق الجائزة بتكريم الفائزين بحفل حضره 450 شخصا وجاهيا، وسيتم نشر الأعمال الفائزة من خلال دور النشر لتصبح متاحة للأطفال للحصول عليها وقراءتها.

وتبين من خلال تحليل نتائج استبانة قياس الأثر المرجو على مستفيدي البرنامج، أن 39% بينوا أن المنتدى والجوائز الأدبية لهم بصمة واضحة في تطوير والاحتفاء بالمواهب العربية وزيادة فرص تشبيكهم مع العديد من الجهات الداعمة وزيادة فرص وصولهم لجمهور أكبر مما يحفزهم على الاستمرار وتقديم كل ما هو جديد ويساهم في تحقيق الاستدامة، بينما أفاد 27% منهم بأن أنشطة برنامج المنتدى والجوائز ساهمت في زيادة الوعي والمعرفة والتعلم، و14% منهم بأنها عززت التفكير الناقد والاستفادة من فضاء التفكير غير التقليدي والتعبير الحر ومناقشة المستجدات، كما أفاد 12% من المشاركين في الاستبانة بأن المنتدى والجوائز الأدبية ساهمت في بناء قدرات ومهارات المشاركين الفنية والإبداعية، و4% منهم بأنها عززت من مهاراتهم الحياتية وشجعت على تطوير الذات، و4% أنها عملت على الانخراط الثقافي والفني والمجتمعي.

المنح والابتكار

تسعى دائرة المنح والابتكار إلى الاستثمار في الإبداع المعرفيّ والثقافيّ والاجتماعيّ، وتعزيز بيئة داعمة للثقافة والإبداع والابتكار من خلال دعم الفنانين والمثقفين والمؤسّسات والشراكات الهادفة والابتكارات الأردنية ذات الأثر المجتمعي، للعمل على مواجهة التحديات الحالية وإيجاد حلول مستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي تحقيقا للمنافع المجتمعية وتنمية مجتمع مبتكر. كما تهدف الدائرة أيضاً إلى دعم الفنون والثقافة والمحافظة عليهما بصورة مستدامة، مع التركيز على الإدراج المجتمعي والوصول للجميع.

وتعمل دائرة المنح والابتكار من خلال برامجها على دعم المشاريع الثقافية والمبتكرة التي تهدف بشكل مباشر إلى تعزيز المشهد الثقافي في الأردن وفلسطين، بالإضافة إلى رفع كفاءة أصحاب أفكار المشاريع المتقدمة لبرامج الدعم وأصحاب المشاريع المدعومة من النواحي الفنية والمالية لرفع كفاءة المبدعين والمبتكرين وقدرتهم على إدارة مشاريعهم وتحقيق أهدافها والمحافظة على استدامتها، بالإضافة إلى تحقيق الشراكات المختلفة مع الفاعلين في مجال الثقافة والابتكار من مؤسسات وأفراد ليعود ذلك بالنفع على أصحاب العلاقة والمستفيدين من الدعم.

وقد كانت الأعوام السابقة مليئة بالتحديات المختلفة ومنها الصحية، كالمحددات الناتجة من أزمة جائحة كورونا، والاقتصادية كتوقف الشحن والاستيراد وارتفاع أسعار المنتجات الخام، كل ذلك أدى إلى التأخر بتنفيذ مخرجات وأنشطة المشاريع المدعومة ضمن برامج المنح الثقافية والابتكار والبالغ عددهم 18 مشروعا من عام 2021 نتيجة للظروف القائمة، وعليه قامت دائرة المنح والابتكار بمتابعة العمل مع هذه المشاريع وتوجيهها باتجاه التكيف مع الظروف ومواجهة التحديات الراهنة، والبحث عن الحلول التي تمكنهم من تحقيق أهداف ومخرجات مشاريعهم النهائية. ومن ضمن التحديات والمحددات التي واجهتها المشاريع المدعومة كانت صعوبة أخذ الموافقات اللازمة لتنفيذ أنشطة مشاريعهم من الجهات الرسمية بسبب الاغلاقات والإجراءات الوقائية التي وضعت خلال جائحة كورونا، إضافة إلى تحديات تتعلق بصعوبة الوصول للأعداد المستهدفة من المستفيدين والتزام المشاركين بحضور جميع الأنشطة التدريبية والفعاليات الخاصة بالمشاريع وصعوبة خلق شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني.

ورغم التحديات التي واجهت المشاريع خلال الأعوام الثلاثة الماضية، الا أن دائرة المنح والابتكار استكملت العمل على تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي مختص (DEEP DIVE II) الذي يهدف إلى رفع قدرات أصحاب المشاريع بموضوعات تتعلق بكيفية إدارة مشاريعهم بفاعلية أكبر، والترويج لمنتجاتهم وخدماتهم بشكل أوسع لضمان استمرارية المشروع وتوسعته مستقبلاً، بالإضافة إلى كيفية البحث عن حلول استراتيجية تعمل على زيادة جهوزية فريق العمل للتعامل مع متطلبات الوقت الحالي، وذلك من خلال تدريبات متخصصة مع مدربين من ذوي الاختصاص والخبرة وبالتعاون مع شركة (HUMAN ENGINEERING)، حيث تم البدء بتنفيذ هذه التدريبات في نهاية عام 2021 واستكملت خلال النصف الأول من عام 2022، وقد تم تنفيذ (8) تدريبات وهي:

كما تم تنفيذ (15) لقاء مع أصحاب اختصاص محليين ودوليين كنوع من تبادل الخبرات مع أشخاص ذو باع طويل في المجال ذاته، كفرصة لطرح الأسئلة وإيجاد إجابات لكل ما يخطر في بال أصحاب المشاريع وما قد يواجهون من مشاكل ضمن (MASTERCLASSES SESSIONS) للتمكن من تنفيذ المخرجات والأهداف المطلوبة من خلال تقديم الإرشاد لهم فيما يتعلق بمشاريعهم وإدارتها حسب طلب المستفيد.

وقد عبر 62% من المشاركين في استبانة قياس الأثر، أن دائرة المنح والابتكار ساهمت في تعزيز الريادة والابتكار من خلال التركيز على المهارات الضرورية والمعارف المرتبطة بهذا المجال. بينما أكد 19% من المشاركين على فاعلية التدريبات المقدمة من خلال البرنامج في بناء قدراتهم ورفع من كفاءتهم، و11% بأنها عملت على زيادة المعرفة لديهم، و3% منهم بأنها ساهمت في زيادة المهارات الحياتية وتطوير الذات، كذلك 3% طورت من المواهب الثقافية والعلمية والتعلمية، و3% عملت على زيادة الانخراط الثقافي والعلمي لديهم مما يتيح الفرص للتشبيك وتطوير علاقات استراتيجية وتنفيذية مهمة تدعم عملهم ومشاريعهم.

وفي ظل تداعيات جائحة كورونا وما تبعتها من تحديات، تم تأجيل إطلاق دعوة المنح الثقافية بسبب ظروف الميزانية في عام 2022، ومع ذلك حرصت دائرة المنح والابتكار على المتابعة مع المنح المدعومة سابقا لاستكمال مخرجات مشاريعها وقد استكملت 9 مشاريع في هذا العام. كما حرصت الدائرة على الاستفادة من خبرات أصحاب المشاريع المدعومة من برنامج المنح الثقافية من خلال تشبيك المشاريع المدعومة مع برامج وأنشطة المؤسسة المتنوعة، وتنفيذ العديد من الأنشطة والتدريبات والفعاليات ضمن مساحات مكتبة شومان وفروعها، وبناءً على ذلك، تم خلال العام الماضي تشبيك 13 مشروعا مدعوما من خلال تنفيذ 24 فعالية/نشاطا/تدريبا بشكل مباشر مع رواد مؤسسة عبد الحميد شومان، حيث كانت أعداد الحضور لتلك الفعاليات (1033) طفلا ضمن الفعاليات المنفذة في إطار برامج مكتبة درب المعرفة، إضافة إلى حضور (176) شخصا وجاهيا و(46) عن بعد ضمن الفعاليات المنفذة ضمن برامج المكتبة العامة. إضافة إلى ما سبق، قامت الدائرة بتقديم الدعم الملتزم به سنوياً للشركاء الرئيسيين والاستراتيجيين لتحقيق وتنفيذ أهدافهم الثقافية والتي تتماشى مع رؤية ورسالة المؤسسة، وهي كالآتي:

الجهة المدعومة	نبذة عن الجهة
وزارة الثقافة	الدعم السنوي لمكتبة الأسرة عام 2022 والحصول على مجموعة من الكتب والنسخ. حيث يتم تقديم خمس نسخ من كل عنوان للمؤسسة لإضافتها لمكتبة عبد الحميد شومان.
مكتبات بلديات فلسطين	تقديم الدعم السنوي لمكتبات فلسطين عام 2022 من خلال شراء الكتب لهذه المكتبات من معرض فلسطين الدولي للكتاب والذي عقد في مدينة رام الله في شهر تشرين الأول من عام 2022، وقد تم دعم 17 مكتبة بلدية موزعة على أغلب محافظات الضفة الغربية وتم شراء الكتب من 50 دار نشر فلسطينية وأردنية وعربية مشاركة في المعرض.
الجمعية الملكية للفنون الجميلة	الدعم السنوي لأنشطة الجمعية الملكية للفنون الجميلة.
مركز هيا الثقافي	الدعم السنوي للمكتبة المتنقلة كما تم تزويد مكتبة الطفل المتنقلة بألف كتاب ليتم توزيعها على الأطفال خلال جولات المكتبة المتنقلة.

وبالرغم من جميع الصعوبات التي واجهت المشاريع المدعومة، فقد قام فريق عمل دائرة المنح والابتكار بمراقبة ومتابعة وإرشاد وتسهيل عمل أصحاب المشاريع الحاصلة على الدعم لتنفيذ مشاريعهم لضمان تحقيقهم لكامل الأهداف المخطط لها بنجاح، وتخطي أغلب التحديات التي أدت الى التأثير على الإنجازات المطلوب تحقيقها بشكل أو بآخر. حيث تم استكمال كافة المشاريع الـ 18 المدعومة من برنامجي المنح الثقافية وجائزة الابتكار بنجاح مع تحقيقها لكافة المخرجات والأهداف المطلوبة. (ملحق أهم مخرجات هذه المشاريع المدعومة).

البحث العلمي

دائرة البحث العلمي

إيمانا من مؤسسة عبد الحميد شومان بأهمية نشر ثقافة البحث العلمي بين أفراد المجتمع، حرصت دائرة البحث العلمي، على العمل لتمكين القطاع من خلال عدة أبعاد تعنى بتمكين الباحثين على إنتاج بحث علمي ذو جودة عالية، بحيث يعود بالنفع على المجتمع من خلال رفع كفاءات الباحثين بتقديم الدعم الفني والمادي من جهة؛ وتحسين فرص التعاون العلمي ما بين الباحثين وتأطير وتكييف السياسيات الوطنية بحيث تلبي وتخدم احتياجات القطاع. كما تسعى الدائرة إلى زيادة وعي الجمهور العام بأهمية البحث العلمي وزيادة معرفتهم في تطبيقه لغير العاملين في هذا القطاع من خلال اللقاءات العلمية العامة.

وعملت الدائرة على متابعة المشاريع البحثية المدعومة من برنامجي صندوق دعم البحث العلمي وصندوق التمويل الأولي "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا" (MIT)، حيث قامت بمتابعة 23 بحثا مدعوما من الصندوق في الأعوام السابقة فنيا وماليا في هذا العام. كما قدمت الدعم لأربعة باحثين (من أصل 6) ممولة مشاريعهم من صندوق التمويل الأولي لإتمام وإجراء عمليات السفر للولايات المتحدة الأمريكية للعمل على بحوثهم المشتركة مع الباحثين في جامعة (MIT) وتبادل الخبرات والمعرفة مع المختصين هناك. ومن ضمن جهود الدائرة لتعزيز فرص التعاون ما بين الباحثين، فقد تم عقد لقاءين علميين متخصصين أحدهما مع باحث من جامعة (MIT) من باحثي صندوق التمويل الأولي، والأخر مع أحد أعضاء لجنة إدارة الصندوق بحضور 47 باحثا وباحثة.

وفي إطار سعي الدائرة لتكريم الباحثين العرب في مختلف الميادين العلمية، عملت الدائرة عام 2022 على إطلاق الدعوة للدورة الـ40 للتقدم لجائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب؛ والتي تسعى إلى تقدير الباحثين الذين قدموا نتاجا علميا متميزا في السنوات الخمس السابقة للترشح، يؤدي نشره وتعميمه إلى الزيادة في المعرفة العلمية والتطبيقية، والإسهام في حل مشكلات ذات أولوية محليًا وإقليميًا وعالميًا؛ وقد استقبلت الدائرة 312 متقدما للجائزة، وقامت الهيئة العلمية المكونة من 7 أشخاص باختيار 36 محكما لترشيح الأعمال الفائزة، وقد فاز بالجائزة 17 باحثا وباحثة تم تكريمهم بحفل أقيم في نهاية العام بحضور 450 شخصا وجاهيا.

وتحقيقا لهدف نشر ثقافة البحث العلمي وما له من أهمية، فقد قامت الدائرة بعقد 3 لقاءات علمية للجمهور العام؛ بهدف زيادة الوعي بأهمية البحث العلمي، حيث استفاد من هذه اللقاءات ما يقارب 769 شخصا وجاهيا وعنبعد. وفي ذات الصعيد عملت الدائرة على نشر ثقافة البحث العلمي من خلال رفع مهارات الباحثين الشباب في أساليب البحث العلمي، وقد نفذت الدائرة في عام 2022 دورة متخصصة في منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانيات.

وتعزيزا للمعرفة والتعلم وتبادل الخبرات مع الجامعات والجهات البحثية في الأردن، قامت الدائرة على مدار العام 2022؛ بالمشاركة والمساهمة في ورشات تعريفية ببرامجها المتمثلة في صندوق دعم البحث العلمي وصندوق التمويل الأولي "معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا" (MIT) وجائزة الباحثين العرب، حضرها ما يقارب 105 أشخاص، كما وتشارك الدائرة كعضو في مجلس البحث العلمي في الجامعة الهاشمية وجامعة البلقاء التطبيقية.

وبتلخيص نتائج استبانة قياس الأثر، بين 38% من المشاركين، أن التأثير الأساسي لبرنامج البحث العلمي على المشاركين كان في تعزيز التفكير الناقد، بينما أكد 38% أنها طورت من مهاراتهم العلمية وتقديرهم، في حين أشار 15% منهم بأنها ساهمت في زيادة المعرفة من خلال دعم وتحفيز إنتاج المحتوى العلمي ونشر المعرفة التي توسع من المدارك العلمية، بالإضافة إلى إتاحة فرص للتشبيك في مجال البحث العلمي، و6% منهم أفاد بأنها عملت على بناء القدرات ورفع الكفاءة في مجالات البحث العلمي، و4% منهم بأنها شجعت على الريادة والابتكار .

البرامج الثقافية

البرامج الثقافية

تنظم المؤسّسة فعاليات تعكس تنوّع برامجها الثقافية والترفيهية بالتعاون مع الجهات الوطنية والثقافية المختلفة. وسعيًا من المؤسّسة في تحقيق الهدف المتعلق بالترويج لثقافة الأدب والفنون، تقيم المؤسسة الأمسيات الموسيقية المتنوعة بهدف توفير منصة للموسيقيين الأردنيين الصاعدين وتقديمهم إلى جمهور أوسع والتعريف بهم، وإتاحة الفن والموسيقا للجميع، وفي العام 2022 قدّمت المؤسّسة أمسيات موسيقية باسم "أمسيات صوت ولون" هدفت إلى مزج أشكال مختلفة من الفن، حيث رَبطت الموسيقا بمقتنيات المؤسّسة الفنية. وقد حضر الأمسيات الموسيقية الخمس المختلفة التي أقامتها المؤسسة، ما يقارب 10,176 شخصًا، وقد استضافت المؤسّسة 15 موسيقيًا محليًا و7 موسيقيين عرب لإحياء هذه الأمسيات.

وبناءً على الاستبانة التي نفّذتها دائرة الاتّصال والعلاقات العامة، فقد حازت هذه الأمسيات على رضا 96% من الجمهور عن أداء الموسيقيين في الأمسيات.

ولجعل المجتمع أكثر انخراطًا بالفعل الثقافي، أقامت المؤسّسة ضمن أيام شومان الثقافية مهرجان "زاركي" الثقافي لأوّل مرة في فرع مكتبتها الكائن في الزرقاء، وقد تضمّن المهرجان أكثر من نشاط ثقافي وتفاعلي للكبار والصغار، وشارك بفعاليات المهرجان أكثر من 3050 شخصًا من سكان محافظة الزرقاء.

التطور المؤسسي (العمليات)

التطور المؤسسي (العمليات)

سعت المؤسسة خلال العام 2022 إلى تطوير عملياتها الداخلية، إيمانا منها بانعكاس التطور المؤسسي الداخلي على المستفيدين من أنشطة وبرامج المؤسسة.

وعليه قامت المؤسسة ببعض الإجراءات المتعلقة بالأبعاد التالية:

- تطوير وتحديث إجراءات وسياسات العمل الداخلية لكل دوائر واقسام المؤسسة.
- تحديث البنية التحتية للمؤسسة والممارسات البيئية الفضلى، حيث قامت المؤسسة عام 2022 باعتماد وتطبيق معايير الاستدامة البيئية على مستوى المؤسسة، كما ساهمت بتحديث مبناها لتلبية احتياجات ومتطلبات الأنشطة والبرامج المنفذة فيها، والعمل على المبادئ الاساسية الثلاثة للاستدامة البيئية من خلال تقليل استهلاك المواد، وإعادة استخدام المواد وتدويرها، وقد نتج عنها خلال العام الماضي إعادة تدوير 2 طن ورق وترشيد استهلاك الكهرباء بما يعادل 3%.
- السعي لتشغيل فروع المكتبة في المناطق المختلفة وتطوير عملياتها بالطريقة المثلى بالعمل على تطوير منهجيات وأفكار لتعزيز العلاقة بين موظفي المؤسسة في الفرع الرئيسي والفروع المختلفة. فقد عمل برنامج الابتكار المؤسسي على إجراء استبيان تشخيصي لوضع الفروع بهدف معرفة نقاط القوة واستغلالها ونقاط التحدي وإيجاد الطرق لحلها، وكان من أهم المخرجات التي أوصت بها لجنة الابتكار المؤسسي المعنية بالفروع كنتيجة لمخرجات تحليل الاستبيان، هو التوصية بدوام جميع موظفي المؤسسة في جميع أفرع المؤسسة في سبيل التعرف على طبيعة عمل الأفرع وتقديم مقترحات من جميع الموظفين لتحسين عمل الفروع.
- التحول الرقمي: سعت المؤسسة لمواكبة كل ما هو حديث ويخدم الفعالية في الأداء التشغيلي لبرامج وعمليات المؤسسة، وعليه تم العمل على التحول الرقمي لبرامج متعددة (أنظمة داخلية أو أنظمة تخدم المستفيد النهائي من برامج المؤسسة) لتحقيق عدة أهداف منها: تسهيل الوصول للمعلومات والخدمات، وتبسيط وتكامل الإجراءات ضمن منظومة واحدة، إضافة لتحسين الخدمات المقدمة للمستفيدين من جميع برامج المؤسسة المتعددة مع تحسين الكفاءة التشغيلية والأداء التنظيمي في نفس الوقت. وبناء عليه قامت المؤسسة بتطوير خدمات إلكترونية جديدة تتكيف مع النظام البيئي الخارجي، وإجراء عملية التحديث على الخدمات الإلكترونية التي تمّ إطلاقها مسبقاً بالاعتماد على التطور التكنولوجي وتجارب المستفيدين:

ومن أبرز الإنجازات والبرامج التي قامت المؤسسة باستحداثها لتحقيق رؤيتها المتعلقة بالتحول الرقمي:

1. إطلاق تطبيق الهاتف للمؤسسة في إصداره الأول على المتاجر APPLE, ANDROID, HUAWEI.
2. إضافة خدمات الكترونية جديدة على نظام دعم القرار وتتمثل في:
   - نظام نقاطي.
   - نظام التسجيل الموحد.
   - نظام تسجيل الاشتراكات للمكتبة العامة.
   - نظام تسجيل الاشتراكات لمكتبة درب المعرفة.
3. تجهيز الأفرع الجديدة للمؤسسة في الزرقاء والمقابلين بالمعدات التقنية.
4. إطلاق منصة CHATBOT على الموقع الإلكتروني.
5. إطلاق بوابة عرض مقتنيات المؤسسة الفنية على الموقع الإلكتروني.
6. إطلاق مسابقة ماراثون القراءة من خلال تطبيق الهاتف.

وتُسهّل هذه الأنظمة المذكورة؛ عملية التقدم للجوائز والمسابقات من خلال تقديم الطلبات إلكترونياً عوضاً عن استخدام الأساليب التقليدية، وتيسّر أيضاً استكمال عمليات التحكيم واستخراج التقارير التنفيذية والتحليلية إلكترونياً بشكل يسهم في تطوير القرارات والرؤى المستقبلية للمؤسسة.

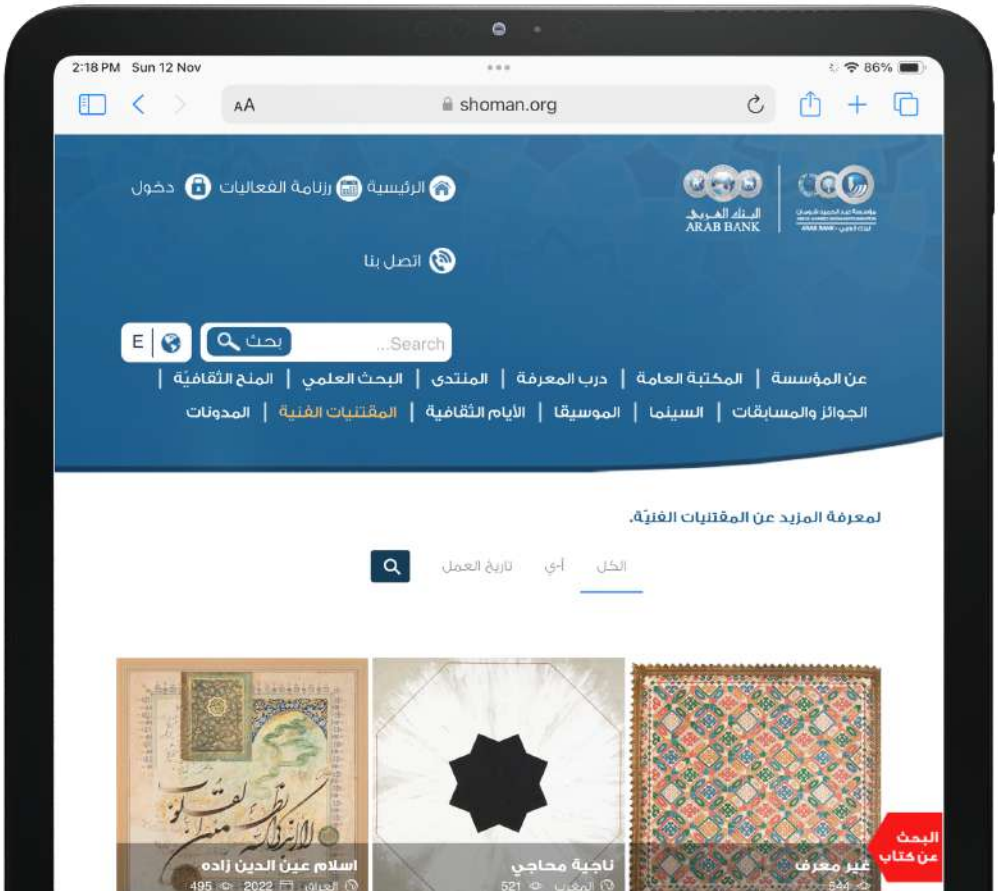

المجتمع المحلي

تعزيزا لتحقيق أهداف المؤسسة بزيادة فرص الوصول إلى المجتمع المحلي، عملت المؤسسة على تسهيل عمليات الوصول إليه إلكترونياً وجغرافياً. فعملت على تطوير وتفعيل المكتبة الرقمية والخدمات الإلكترونية الخاصة بها، وتهيئة الخدمات والبرامج لخدمة جميع الفئات في أي زمان ومكان من خلال تجهيز المواقع التابعة للمؤسسة لخدمة ذوي الإعاقة.

ومن أهم الأعمال التي تم تنفيذها العام الماضي فيما يتعلق بالتوسع الجغرافي، توفير المرافق والمساحات التي تعزز من التماسك الاجتماعي من خلال استحداث فروع جديدة للمكتبة في منطقتي الزرقاء والمقابلين، ليبدأ الرواد في الاستفادة من خدماتها وحضور فعاليات المكتبة وأنشطتها في هذه الفروع. كما أبرمت في عام 2022 شراكة جديدة مع جامعة الحسين التقنية لتشغيل مكتبتها حديثة الانشاء؛ كمكتبة عامة تابعة لمكتبة عبد الحميد شومان تخدم المجتمع المحيط بالجامعة بهدف زيادة وصول خدماتها لجمهور أوسع.

وأخذ فرع الزرقاء اهتماماً خاصا باعتباره أول فرع للمؤسسة خارج العاصمة عمان، حيث نظمت المؤسسة "مهرجان زاركي" في فرع المكتبة بمحافظة الزرقاء، الذي تضمن العديد من الفعاليات والأنشطة الفنية والعلمية والثقافية والأدبية والتكنولوجية؛ ساهمت من خلالها المؤسسة ببناء أرضية جماهيرية لرواد المكتبة في الزرقاء، كذلك التأكد من تماشي الأنشطة في فرعها الجديد (الزرقاء) مع احتياجات المجتمع المحلي، وقد حرصت المؤسسة على إدماج المجتمع في تصميم أنشطة المؤسسة، حيث أجرت دراسة مجتمعية في الزرقاء تم خلالها جمع المعلومات من أهالي المحافظة من مختلف الفئات العمرية ومختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية بهدف المساهمة في التخطيط لبرامج وأنشطة المؤسسة التي تخدم حاجات وذائقة المجتمع المحلي الثقافية في المدينة بعد افتتاح فرع فيها، وقد تم استخلاص بعض التوصيات من الدراسة في العديد من الجوانب التي قد تساهم بتنشيط دور المكتبة وتفعيل خدماتها.

وتعزيزا لمبدأ زيادة فرص الوصول بأنشطتنا للمجتمع المحلي في المحافظات، فقد قامت البرامج بتقديم خدماتها في فروعها، حيث استقبلت مكتبة درب المعرفة 1326 طالبا مدرسيا في فرعها في مدينة الزرقاء كنوع من حشد فئة اليافعين للمشاركة في فعاليات المكتبة وبرامجها المختلفة والمنوعة، كذلك إقامة الأندية الصيفية والشتوية في المحافظات، حيث شارك في محافظة عجلون والبلقاء وجرش 180 و170 و65 يافعا ويافعة على التوالي. وفي إطار الشراكة والتعاون مع نادي إبداع الكرك مع المكتبة العامة ومكتبة درب المعرفة، فقد استقبلت المكتبة في النادي 159 زائراً، كما استفاد من الدورات التدريبية والجلسات التثقيفية المنعقدة في الزرقاء والكرك 2054 مستفيدا. كما عقد المنتدى محاضرات في الزرقاء وجامعة الحسين التقنية استفاد منها 179 و113 على التوالي، بالإضافة إلى تقديم العروض السينمائية وتبعتها نقاشات في كل من الزرقاء وجامعة الحسين استفاد منها 361 و 84 شخصا تباعا، كما أستفاد المجتمع المحلي من المشاريع التي تم دعمها من قبل دائرة المنح والابتكار فيما يخص تعزيز ثقافة الأدب والفنون بالكامل، حيث استفاد 527 مستفيدا في المحافظات.

ARAB BANK
مؤسسة عبد الحميد شومان
والجمعية الثقافية العلمية لأساتذة الجامعات
تنظمان
حلقة نقاشية
آفاق التعليم العالي في الأردن:
السنة التحضيرية ومديونية الجامعات
17 كانون الأول / ديسمبر 2022
أ.د. عزمي محافظة

المجتمع

المجتمع

تعمل مؤسسة عبد الحميد شومان على إقامة الندوات والطاولات المستديرة والتي تهدف من خلالها إلى المساهمة في تكييف وكسب التأييد من أصحاب العلاقة نحو التعديل على السياسات الوطنية بطريقة تخدم أهداف المؤسسة وأصحاب الاختصاص من ذات القطاع. ففي العام 2022 عقدت العديد من الفعاليات التي ساعدت بفهم أعمق حول آلية استجابة الدولة لمقترحات تخص بعض السياسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية مع الخبراء والمختصين.

فضمن برنامج البحث العلمي، تم العمل على إيجاد أطر وسياسات وطنية لتيسير العمل ضمن منهاج واضح يضم كل المعنيين في القطاع، فقد سعت دائرة البحث العلمي في عام 2022 لإقامة طاولات مستديرة وجلسات مستفيضة بعنوان "الاستراتيجية الوطنية لتطوير البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانيات"، بالتعاون مع لجنة إدارة صندوق دعم البحث العلمي والفريق الوطني المعني بشأن هذه الإستراتيجية. وقد تم خلال هذه الجلسات تحديد 6 أولويات استراتيجية لتطوير البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانيات وشملت:

- مقترح إنشاء الهيئة المستقلة لتطوير البحث العلمي في مجال التخصصات الإنسانية.
- لدعم والتوجيه البحثي والمعرفي خدمةً للتنمية المجتمعية وتحقيق الأثر المعرفي والاجتماعي.
- مجلات محكمة باللغة العربية وبمستوى عالمي.
- تطوير القدرات والمهارات البحثية للباحثين/ات في الأردن.
- تطوير التشريعات والتعليمات لتحسين وضع البحث العلمي في الأردن.
- توفير بيئة داعمة وحاضنة للبحث العلمي.

ومن خلال هذه الورشات تم التوصل إلى توصيات مقترحة سيتم مشاركتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات المعنية، ووضع خطط العمل والأطر المنطقية المقترحة لكل أولوية تم تحديدها في الاستراتيجية.

وضمن برنامج المكتبة وبهدف تشجيع القراءة والمشاركة الثقافية من خلال أطر قانونية، تم عقد طاولة مستديرة سعت من خلالها المؤسسة للحوار وكسب التأييد حول مواضيع تعنى بتشجيع القراءة لوضع سياسيات نحو تشجيع القراءة على المستوى الوطني، حيث عملت المكتبة على توفير بيئة مناسبة للحوار من خلال الطاولات المستديرة والتي شارك فيها 31 شخصا من الفاعلين في الأدب والنشر والقراءة؛ بحثوا فيها الواقع القرائي في الأردن ونتج عنها تحديد التحديات والعمل على إيجاد حلول من خلال بناء وتنفيذ خطة وطنية شاملة للتشجيع على القراءة.

ولعب المنتدى دورا محوريا من خلال الاستجابة لاحتياجات المجتمع المتوافقة مع الأهداف المنشودة للمؤسسة، وذلك عن طريق عقد حواريات متخصصة تناقش السياسات العامة، حيث أطلق المنتدى فعالية الطاولة المستديرة ليتم التحاور من خلالها مع الخبراء المتخصصين والمشهود لهم في مجال اختصاصهم حول قضايا تمس المجتمع المحلي أو العربي. وفي العام 2022 نظم المنتدى طاولة مستديرة بعنوان "آفاق التعليم العالي في الأردن: السنة التجريبية ومديونية الجامعات"، ناقشت أحوال الجامعات الأردنية والتحديات التي تواجهها، خصوصا ما يتعلق بالمديونيات التي تعاني منها الجامعات الرسمية، والتي باتت تمنعها من تحقيق الكثير من أهدافها. وقد حضر هذه الجلسة 47 مدعواً من رؤساء وهيئات إدارية للجامعات، أجروا حوارا شفافا مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

الموظفون والثقافة المؤسسية

الموظفون والثقافة المؤسسية

لقد حرصت المؤسسة على استحداث أنشطة تتعلق بالرضا الوظيفي للموظفين من خلال العمل على تحسين تجربتهم، وذلك من خلال العمل على أتمتة وتطوير العديد من الإجراءات الداخلية، كما حرصت المؤسسة على رفع كفاءات الموظفين بحيث تم تزويدهم بالعديد من التدريبات المتنوعة سواء التقنية أو السلوكية الحياتية، استفاد منها 90 موظفا/ـة في 58 مساقا تدريبيا.

وقد تم إدماج الفريق في العديد من فعاليات بناء الفريق، كذلك تنفيذ أنشطة داخلية، حيث عقد اليوم المفتوح لموظفي المؤسسة بتاريخ 29/12/2022، كما دأبت اللجنة الاجتماعية على إقامة أنشطة لا منهجية مثل الرحلة السنوية إلى العقبة وتخصيص يوم رياضي للموظفين وحضور افتتاح مباريات كأس العالم في المؤسسة، وغيرها من الأنشطة. كما عملت المؤسسة على تطوير برنامج تبادل الخبرات والتطوع الداخلي، حيث تم فتح باب التطوع داخلياً من قبل دائرة الموارد البشرية لتشجيع الموظفين على المشاركة بشكل تطوعي خارج نطاق عملهم والاستفادة من خبراتهم على مستوى المؤسسة، وكان عدد المتطوعين من الموظفين 53 شخصا، وقد قدموا عدة برامج لتبادل الخبرات في مواضيع مختلفة مثل "كيف أقرأ تحاليلي المخبرية"، وتقديم برنامج حول صناعة البودكاست لموظفي المكتبة العامة ودرب المعرفة، والورشة المتعلقة بـ"استخدام منصة لينكد ان"، والفهرسة والتصنيف، وخدمة العملاء التي استفاد منها 79 موظفا/ة.

كما حرصت المؤسسة على إدماج الموظفين في عمليات صنع القرار، حيث شارك الموظفون في وضع الخطة الإستراتيجية لفترة الخمس سنوات اللاحقة، وبهدف تشجيع الموظفين على العمل معا نحو إيجاد حلول مبتكرة لمواجهة التحديات الداخلية للمؤسسة، تمت مشاركة الموظفين بتحديد القيم المؤسسية من خلال جلسة تمت على مدار يومين. كما تم استحداث برنامج الابتكار المؤسسي الذي يرتكز على نهج التفكير التصميمي بابتكار حلول متفوقة لحل التحديات بطرق فعالة وجديدة تعود بالنفع على الموظف نفسه وزملائه والمؤسسة ككل بما فيهم المستفيد النهائي. ومن أهم مخرجات برنامج الابتكار:

- تطوير برنامج نقاطي (برنامج الولاء) لتمكن المؤسسة من حل التحدي المتعلق بإيجاد قاعدة بيانات للمستفيدين من برامج المؤسسة من خلال مكافأة المستفيدين من البرامج بالحصول على نقاط بناء على مقدار مشاركتهم بأنشطة داخل المؤسسة وتبادل هذه النقاط بمكافآت لتشجيع المستفيدين على الاستمرار في الاستفادة من المؤسسة وخدماتها. وقد وصل عدد المشتركين في برنامج نقاطي خلال عام 2022 إلى 16,320 مستخدم.

- تطوير مجموعة من البرامج التي تعنى بالصحة النفسية والبدنية من خلال العمل مع شركة هندسية متخصصة لإعادة تصميم استراحة جديدة للموظفين، وفي ذات النسق فقد دأبت المؤسسة على تصميم مساحة رياضية بحيث تكون المتنفس للموظفين لأخذ استراحة من العمل وإعادة شحن طاقتهم ومنها الحصول على إنتاجية أفضل (سيتم إدراج صور من المساحة).

الشركاء

حرصت المؤسسة على استدامة العلاقات مع الجهات العاملة في القطاع الثقافي والتعليمي وكل ما يخص أهداف وبرامج المؤسسة، وعليه فقد عقدت العزم للعمل على بناء شراكات على الصعيد الإستراتيجي والصعيد التنفيذي للبرامج، وفيما يلي ملخص للشراكات التي تم تنفيذها لعام 2022:

- أولا: الشراكات الإستراتيجية: تعد من أهم الأعمدة التي يرتكز عليها التعاون من أجل تحقيق أهداف مشتركة لخير المجتمعات، ومن أهمها كانت الشراكة مع وزارة الثقافة ووزارة التربية والتعليم، ففي هذه الشراكات عملت المؤسسة بالتعاون مع هذه الجهات لتحقيق المصلحة الفضلى للقطاع الثقافي والإبداعي والتعليمي، فقد سهلت هذه العلاقات الوثيقة مع الوزارتين أطر التواصل والتخطيط والتنفيذ لأنشطة المؤسسة كتسهيل الموافقات الإدارية والحكومية. كما عقدت المؤسسة عام 2022 اتفاقية تعاون مع جامعة الحسين التقنية بهدف توفير مكتبة عبد الحميد شومان داخل حرم الجامعة، وذلك من أجل التوسع والانتشار الجغرافي للمؤسسة وبالتالي زيادة نشر ثقافة القراءة في المجتمع ضمن نطاق الجامعة ومحيطها.

- ثانيا: الشراكات التنفيذية: لتحقيق أهداف المؤسسة وتنفيذ أنشطتها بطريقة فعالة فقد كان لا بد من عقد شراكات تساعد المؤسسة بتنفيذ أنشطتها، وقد تنوعت بمواضيع متعلقة بالحاجة لذوي الاختصاص بالابتكار والريادة، فقامت المؤسسة بالشراكة مع واحة التفكير لتنفيذ مختبر المبتكرين الصغار وشركة HUMAN ENGINEERING لتقديم تدريبات متخصصة في مجال الابتكار والريادة. وقد كان هناك شراكات تنفيذية على المستوى الفردي فتعاقدت المؤسسة مع مدربين ومتحدثين وميسرين للجلسات المختلفة وموسيقيين للبرامج المختلفة للمؤسسة. كما وقد تعاون قسم المنتدى من خلال إبرام شراكات؛ مع جمعية الأكاديميين الأردنيين ومختبر السرديات الأردني الذين نفذوا معهم فعاليات مشتركة ووفروا مساحات للشركاء في المؤسسة لإقامة فعالياتهم. أما في المجال السينمائي فقد قام قسم السينما بالتعاون مع مبادرة "حكمت الثقافة" بتنظيم عروض أفلام في منطقة اللويبدة، حضرها العديد من الشباب.

الظهور والوصول

الظهور والوصول

عملت مؤسسة عبد الحميد شومان خلال العام المنصرم على زيادة نشر الوعي ببرامجها وأنشطتها وزيادة وعي الجمهور بدور المؤسسة كذراع للبنك العربي للمسؤولية الثقافية والاجتماعية.

فقد عملت في البعد الأول على تطوير استراتيجية الاتصال والإعلام وتنفيذها، كما عملت على تحديث الهوية المؤسسية، وعليه فقد وصلت المؤسسة إلى 33,531,101 شخصاً و13,705,850 مشاهدة و769,768 تفاعلا عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما عملت على تغطية أنشطة المؤسسة إعلاميا من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، حيث تم إجراء 137 مقابلة إعلامية عبر القنوات والتلفزيونات المحلية والعربية والإذاعات المعتمدة في الأردن، ونشر 225 خبرا لتسليط الضوء على مختلف برامج وأنشطة المؤسسة، بالإضافة إلى رصد 1,835 بيانا صحفيا عبر مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والعالمية. ولنشر الثقافة والتواصل مع الجمهور وصلت المؤسّسة عبر قنوات تواصلها المجتمعي خلال العام 2022 إلى أكثر من 33 مليون حساب، وأكثر من 582 ألف متابع ومتابعة. كما حققت أكثر من 13 مليون مشاهدة للمقاطع المرئية التي نشرتها على جميع حساباتها وتضمنت محتوى ثقافيًا وتعريفًا ببرامج وخدمات المؤسّسة. وفيما يخص الزيارات الميدانية فقد قامت المؤسسة بعمل 325 زيارة ترويجية (اثنتان إلى الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية و323 محلية) وقد غطت الزيارات المحلية جميع الأقاليم (2.8% إقليم الشمال، 93.8% إقليم الوسط، 3.4% إقليم الجنوب). كما قامت دائرة الاتصال والعلاقات العامة بالعمل على دراسة استطلاع رأي الجمهور بمعرفتهم بمؤسسة عبد الحميد شومان وبرامجها الثقافية والعمل على تحديد مستوى ظهور المؤسسة بالمقارنة بمؤسسات فاعلة أخرى في المشهد العلمي والأدبي والثقافي الأردني.

أما فيما يخص البعد الثاني فعملت المؤسسة على تعزيز دورها كذراع للبنك العربي للمسؤولية الثقافية والاجتماعية من خلال التخطيط والتنسيق والترويج؛ بالتعاون والتشارك مع البنك العربي، وذلك من خلال إعداد خطة متكاملة لتسيير العلاقة مع البنك العربي وبداية التخطيط معه بخصوص تنفيذ برامج مشتركة ما بين المؤسسة والبنك لموظفيه وأطفالهم.

33,531,101 شخصا

13,705,850 مشاهدة

769,768 تفاعلا

الدروس المستفادة وسبل المضي قدما

سعت المؤسسة إلى التعلم والاستفادة من التحديات التي تمر بها الدوائر بمختلف برامجها وفعاليتها، ففي عام 2022 ظهرت بعض التحديات المشتركة في الدوائر المختلفة تلخصت ببعض النقاط المهمة، وخاصة تلك المتعلقة بالعمل على تكاملية البرامج والعمليات بين البرامج؛ مما يؤثر أحيانا على جودة البرامج المقدمة، إضافة إلى كفاية الكادر الوظيفي مقارنة مع الأهداف المتعلقة بالتوسع الوظيفي وحجم البرامج والأنشطة المصممة. إضافة إلى ذلك تواجه المؤسسة تحديا من ناحية توفير خطة عمل واضحة وموجهة لعمليات التوسع وافتتاح الفروع المختلفة في المملكة.

وفي عام 2022 عملت المؤسسة على إدخال مفهوم قياس الأثر لبرامج وأنشطة المؤسسة على المجتمعات المستهدفة من خلال إجراء العمليات التقييمية لتلك البرامج والأنشطة والتمكن من توثيق وتعزيز الإنجاز المؤسسي على مختلف مراحله.

ولأخذ التحديات السابقة على محمل الجد، كان من المهم اقتراح بعض الوسائل التي تساهم في تحسين تجربة الموظفين في المؤسسة والاهتمام بالصحة النفسية لهم، وتوفير كادر وظيفي كاف لتغطية جميع البرامج بصورة مهنية، كما أن تصميم خطة عمل واضحة للتوسع والانتشار الجغرافي للمؤسسة؛ قد يساهم بتخفيف الضغط سواء على الإدارة أو على الموظفين. وتكمن أهمية المتابعة والتقييم في تطوير مخرجات المؤسسة من خلال إعداد منهجية واضحة تساعد الدوائر المختلفة في جمع والتقاط قصص النجاح للمستفيدين من البرامج المختلفة في المؤسسة.

الخاتمة والتوجهات المستقبلية

وختاما فقد تناول هذا التقرير مجمل إنجازات برامج المؤسسة المختلفة لعام 2022 والتحديات والدروس المستفادة منها. وتبذل المؤسسة قصارى جهدها في السعي للتحسين المستمر للأداء المؤسسي مما ينعكس إيجابا على بيئتها الداخلية وعلى المجتمع.

وقد عملت المؤسسة على تحليل رباعي لنقاط القوة والضعف والفرص والتحديات (SWOT) لجميع برامج ودوائر المؤسسة والذي تم تنفيذه خلال عام 2022، حيث قامت المؤسسة بناء على نتائج هذا التحليل بتصميم استراتيجية للخمسة أعوام القادمة والتي تشمل الأهداف البرامجية والتطويرية الجديدة من خلال العمل على تصميم برامج مطورة ومتكاملة عن طريق تكثيف المشاركة المجتمعية لجميع فئات المجتمع، والعمل على تطوير وإطلاق برنامج تجربة المستفيد، والعمل على تكاملية البرامج من خلال دمج الأنشطة من البرامج المختلفة، كذلك تعزيز جودة هذه البرامج وإنتاج العديد من المحتويات الثقافية المتنوعة، إضافة إلى توثيق الإنجازات.

كما تسعى المؤسسة في الخمسة أعوام القادمة إلى تحقيق التميز المؤسسي التشغيلي بالعمل على تحديث العمليات المتعلقة بالبرامج وتطوير الكفاءة المؤسسية وتجربة الموظف وقياس الأثر. ويعد زيادة الوصول لأكبر عدد من المستفيدين عن طريق الظهور والوصول والتوسع والانتشار خارج محافظة عمان وإيجاد وتعزيز شراكات جديدة، من أحد الأهداف المراد تحقيقها وتطويرها بشكل أوسع في الأعوام القادمة.

الملحقات

ملحق (1): نبذة عن مشاريع مختبر المبتكرين الصغار بصورتها النهائية:

مشاريع الأطفال- جبل عمان

اسم المشروع	نبذة عن المشروع
3D–scanner	تعد عملية المسح الضوئي من أهم أدوات التصنيع الإضافي Additive Manufacturing، ولكن تكنولوجيا المسح الضوئي ثلاثي الأبعاد إلى حد ما غير دقيقة، وتعتمد على أنظمة مسح يدوية، وهي تكنولوجيا تقوم بعمل مسح للمجسمات وتحويلها إلى ملف رقمي أو تصميم ثلاثي رقمي يمكن تعديله وطباعته والتصرف به. مشروع الماسح الضوئي يقوم على تحويل كاميرا ذات سعر بسيط (xbox Kinect) إلى ماسح ضوئي تلقائي، حيث يتم تثبيت الجسم المراد مسحه على القاعدة، ويقوم الجهاز بمسحه وتحويله إلى ملف رقمي مباشرة وبدقة عالية ونسبة خطأ قليلة.
Smart Arm Floaties	يتعرض الأشخاص إلى خطر الغرق أثناء السباحة سواء في البحر أو في برك السباحة. ويعمل مشروع العوامات الذكية، على استشعار الأكسجين ونبضات قلب السباح أثناء السباحة، وفي حال انخفاض معدلات ضربات القلب والأكسجين لنسبة قد تكون خطيرة. ترسل الساعة إشارة إلى العوامات بأن تنتفخ بشكل تلقائي، مما يجعل السباح يعوم على سطح الماء إلى أن يتم إنقاذه.
Prosthetic arm	يد اصطناعية تم تصميمها وطباعتها بالطابعة ثلاثية الأبعاد، حيث تمكن الشخص الفاقد ليده الاستعاضة عن هذا الطرف وتحريكها، وتعتمد حركة اليد الاصطناعية على وضع حساس خاص على العضلة والعضد فيستشعر إشارة من عضلات اليد ليستقبلها محرك اليد الاصطناعية فتتحرك تلقائيا.
Smart pot	يواجه الكثيرون مشاكل متعددة عند الزراعة، مثل عدم توفر الظروف الملائمة لنمو النبتة، لذلك توفّر الحاضنة الذكية للنبتة الظروف الأساسية لعيش النبتة، حيث تستشعر رطوبة التربة وتوفر المياه لها عبر مضخة إذا كانت التربة جافة وتستشعر مقدار توفر بعض المعادن فيها.
Fashion mirror	يواجه الكثيرون مشاكل متعددة عند الزراعة، مثل عدم توفر الظروف الملائمة لنمو النبتة، لذلك توفّر الحاضنة الذكية للنبتة الظروف الأساسية لعيش النبتة، حيث تستشعر رطوبة التربة وتوفر المياه لها عبر مضخة إذا كانت التربة جافة وتستشعر مقدار توفر بعض المعادن فيها.

ملحق (1): نبذة عن مشاريع مختبر المبتكرين الصغار بصورتها النهائية:

مشاريع الأطفال- المقابلين

اسم المشروع	نبذة عن المشروع
Panic Attack Bracelet	بعد جائحة كورونا ازدادت نسب اضطراب القلق بين الناس ومن أعراضه نوبات الهلع، والتي تكون قاسية وصعبة على الأشخاص. لذا تم تصميم سوار مع شاشة يقوم باستشعار حدوث نوبات الهلع عند الشخص وبمجرد حدوثها تظهر رسائل توعوية للشخص تخبره بحدوث نوبة هلع وأهم الخطوات التي يجب أن يقوم بها للتخفيف من أثر الحالة مثل: تمارين تنظيم التنفس، التنفس في كيس في حال هبوط مستوى ثاني أكسيد الكربون وما إلى ذلك من نصائح قد تساعده في تجاوز الهلع. حيث يستشعر السوار حدوث الهلع عن طريق حساسات متعددة مثال حساس قياس معدل القلب، معدل ثاني اكسيد الكربون وحركة الجسم.
Money Recognition	سوار يتم لبسه على الساعد، يمكّن المكفوفين من التعرف على الأوراق النقدية من خلال التعرف على ألوانها المختلفة، ويقوم الجهاز بإصدار الصوت للشخص المكفوف عن طريق سماعات ليبلغه بقيمة الورقة النقدية التي يستخدمها.
Obstacle Robot	في حالات الانهيارات للمباني السكنية، فإن مرحلة انتشال الأشخاص من تحت الأنقاض من أكثر المراحل توتراً ويعمل بها الوقت عاملا مهما جداً، حيث يجب تحديد مواقع الناجين بأسرع وسيلة ممكنة للوصول إليهم وإنقاذهم، ولأن أماكن الانهيارات قد تكون ضيقة ويصعب على طواقم الإنقاذ الوصول اليها. فقد تم تصميم هذا المشروع، وهو عبارة عن سيارة مدرعة يمكن التحكم بها باستخدام الهاتف، وتم تطوير تطبيق على الجوال للتحكم بالسيارة، وتقوم المدرعة بتصوير ما تراه وترسل البث المباشر للهاتف ليقوم بالتحكم بها. كما ويتم استخدام مستشعر خاص يقوم باستشعار وجود أشخاص تحت الأنقاض.
Road Speed Limiter	يشكل من يقود السيارة بشكل متهور خطرا على نفسه وعلى من حوله من السائقين، وتكون القيادة المتهورة أشد خطورة عندما تكون السرعة مفرطة. لذا تم تصميم هذا الجهاز ليقوم باستشعار إن كان السائق يقود سيارته بشكل متهور أم لا، بحيث يقوم الجهاز بتحذيره وفي حال استمراره بالقيادة بشكل متهور، سيقوم الجهاز بالتحكم في المحرك وتحديد سرعة السيارة بمنعها من أن تزيد عن سرعة معينة. ويقوم الجهاز باستشعار القيادة المتهورة من خلال حركة عجلة القيادة ومسافة الأمان التي يتركها السائق بينه وبين السيارات المجاورة، ويعمل الجهاز على تحديد السرعة عن طريق التحكم في مضخة الوقود.
Smart Tank	خزان مياه يقيس حموضة المياه ومعادنها ومستوى المياه عن طريق حساسات خاصة، حيث يقوم بإرسال كافة المعلومات لصاحب الخزان.

ملحق (2): نبذة عن مشاريع دائرة المنح بصورتها النهائية:

المشاريع المدعومة ضمن برامج المنح الثقافية (والبالغ عددها 9 مشاريع):

اسم المشروع	الهدف والإنجاز المتحقق	برنامج الدعم
مشروع "اعزف – تعليم مساري الغناء التراثي والإيقاع الجماعي"	يهدف إلى إدخال مفهوم تعليم الموسيقى الإلكتروني للأطفال واليافعين عبر استهداف ما لا يقل عن 200 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (13–16) عاما وتعليمهم مساري الغناء التراثي والإيقاع الجماعي ضمن 20 ورشة تدريبية.	برنامج منح الفكر القيادي
مشروع "تطوير القبة الفلكية ومحطة جسم الإنسان التفاعلية" التابعة لمتحف الأطفال الأردني	تطوير كل من محطة القبة الفلكية المتنقلة ومحطة جسم الإنسان التفاعلية ضمن متحف الأطفال المتنقل والذي يهدف إلى تقديم تجربة متميزة في التعليم التفاعلي وتعزيز حب المعرفة لأكبر عدد ممكن من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4 – 12) سنة من طلبة المدارس، بالإضافة إلى معلميهم و/أو أهاليهم في 6 محافظات أردنية خلال جولات المتحف السنوية.	برنامج منح الفكر القيادي
عروض مسرحية "مغني المطر" في فلسطين والأردن	تنفيذ 12 عرضا لمسرحية "مغني المطر" للكاتب زكريا محمد في كل من فلسطين والأردن حسب المناطق التالية: 7 عروض في فلسطين (قلقيلية، طوباس، أريحا، القدس، رام الله، الأغوار الفلسطينية، سلفيت)، و 5 عروض في الأردن (مكتبة درب المعرفة/ مؤسسة عبد الحميد شومان- جبل عمان والأشرفية، غور الأردن، مخيم السخنة، مخيم الزرقاء)، بالإضافة إلى 7 ورش تدريبية حول (تحويل القصة الى مسرحية ومواضيع تتعلق بالدراما وأدب الأطفال والحكاية) –للتربويين وأمناء المكتبات في المواقع المستهدفة بهدف تطوير أداء العاملين الثقافيين وأمناء المكتبات.	برنامج منح الأدب والفنون
مشروع Greener" "Screen	يهدف إلى مساعدة قطاع الاعلام ليكون (مستداما وصديقا للبيئة) من خلال عقد ورشات تدريبية تقنية بعنوان "Greener Screen" تستهدف صانعي الأفلام والكتاب والمنتجين الأردنيين، بالإضافة إلى عدد من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة، وأي شخص لديه الاهتمام بالمجال البيئي من الجمهور العام لتوعيتهم على الاستدامة البيئية في صناعة الأفلام. حيث تم عقد ورشات تقنية بعنوان (Carbon Literacy) مرة واحدة كل شهر ولمدة 12 شهر، حيث شارك في الورشة الواحدة في كل مرة من (12–15) متدربا تم اختيارهم حسب المعايير المحددة.	برنامج منح الأدب والفنون
مشروع "تتر مأدباوي"	بناء قدرات 40 شابا وفتاة من محافظة مأدبا على أسس صناعة الأفلام عبر عقد سبع تدريبات وبمعدل 147 ساعة تدريبية تغطي موضوعات: إعداد الممثل، كتابة النص السينمائي، أساسيات الإنتاج، أساسيات التصوير السينمائي، أساسيات الاخراج السينمائي، الديكور والمونتاج، بالإضافة إلى انتاج 6 أفلام قصيرة من كتابة وإنتاج وإخراج وتمثيل المشاركين في التدريبات وتنفيذ النسخة الأولى من مهرجان مأدبا السنوي للأفلام بحيث يتم عرض الأفلام المنتجة ضمنه بالإضافة إلى 5 عروض للأفلام في أنحاء مختلفة من المحافظة.	برنامج منح الأدب والفنون

ملحق (2): نبذة عن مشاريع دائرة المنح بصورتها النهائية:

المشاريع المدعومة ضمن برامج المنح الثقافية (والبالغ عددها 9 مشاريع):

اسم المشروع	الهدف والإنجاز المتحقق	برنامج الدعم
مهرجان الصورة عمان/الدورة التاسعة 2020 بعنوان "فلسطين"	تنظيم الدورة التاسعة من مهرجان الصورة عمان تحت عنوان " فلسطين"، والذي تخلله ما لا يقل عن 24 معرضا فرديا وجماعيا لعدة مصورين من الوطن العربي وجميع أنحاء العالم ضمن 5 محافظات أردنية (عمان، إربد، الكرك، البلقاء، مأدبا)، حيث تم تنفيذ 20 معرضا في عمان، ومعرضا واحدا في كل محافظة من المحافظات الـ 4 التالية: (إربد – الكرك – البلقاء –مأدبا)، وعقد ما لا يقل عن 8 ورشات عمل متخصصة بمجال التصوير الفوتوغرافي، و10 لقاءات حوارية مع المصورين، وما لا يقل عن 10 قراءات في ملفات المصورين Portfolio readings وتنفيذ 3 رحلات ميدانية للمصورين المشاركين من الوطن العربي وجميع أنحاء العالم لإكساب خبرة التصوير الميدانية للمصورين المحليين، وتنفيذ مسابقة تصوير لأفضل صورة تم التقاطها.	برنامج منح الأدب والفنون
مشروع " مسابقة فلسطين الوطنية للموسيقى والغناء بنسختها السادسة للعام 2020"	استهدفت النسخة السادسة من مسابقة فلسطين الوطنية للموسيقى والغناء، ما يقارب الـ 1,000 من طلبة الموسيقى والموسيقيين الشباب من معاهد الموسيقى في فلسطين، وقامت على تحكيم المسابقة لجان تحكيم مستقلة من 40 من الموسيقيين المحترفين ذوي الخبرة والكفاءة العالية، من الفلسطينيين والعرب والأجانب، وتم تنظيم المسابقة ضمن شروط ومواصفات فنية واضحة بخصوص المشاركة ومحتوى وقوانين المسابقة ولجان التحكيم.	برنامج منح الأدب والفنون
مهرجان "ريحان القدس"	هو مهرجان فولكلوري استمر لأسبوع، قام فيه الفنانون وفرق الفن الشعبي بالرقص الفولكلوري (الدبكة)، وتقديم الأغاني الشعبية عبر مهرجان القدس للفنون الشعبية. وقد تخلل المهرجان ندوة نقاشية لواقع وآفاق العمل في مجال الفن الشعبي، إلى جانب عروض أفلام لطلبة المدارس، تبعها نقاش الطلبة مع نقاد السينما مما ساهم في اعادة ثقافة السينما إلى مدينة القدس.	برنامج منح الأدب والفنون
مشروع "سرد"	عمل المشروع على توثيق الإرث الفني والثقافي لما لا يقل عن (4) مؤسسات فلسطينية فاعلة في الحقول الفنية والثقافية عبر توثيق أرشيفها وتدريب طاقمها، وتوثيق أرشيف ما لا يقل عن (4) أفراد من المجتمع الفلسطيني لديهم مواد مميزة ومقتنيات مهمة لها أثر على التاريخ المجتمعي والهوية الفلسطينية، وصيانة وتطوير موقع خزائن، وإضافة ما لا يقل عن (2,000) مادة توثيقية جديدة على موقع خزائن.	برنامج منح الأدب والفنون

جائزة
الابتكار

ملحق (2): نبذة عن مشاريع دائرة المنح بصورتها النهائية:

المشاريع المدعومة ضمن جائزة الابتكار-(والبالغ عددها 9 مشاريع):

اسم المشروع	الهدف والإنجاز المتحقق	حقل الجائزة
"Carers"	منصة تقنية مدعومة بنظام ذكي لتحسين جودة خدمات الرعاية المنزلية. من خلال توفير خدمة احترافية وآمنة ومخصصة بناءً على احتياجات المستخدمين، حيث يستطيع أي من المستخدمين المسجلين على التطبيق طلب أي من الخدمات المقدمة بسهولة وخطوات سلسلة وسريعة.	حقل سوق العمل وحلول الإنتاجية الاقتصادية
"هلو وورلد كيدز"	شركة متخصصة بمناهج "هلو وورلد كيدز"، الذي يهدف إلى إلهام وتعليم الأطفال كيفية برمجة تطبيقات الحاسوب والهاتف المحمول في سن مبكر. وفي عام 2018، قامت بتسجيل مناهجها الدراسية في أكثر من 70 مدرسة حكومية وخاصة لـ 36,000 طفل أردني على مقاعد الدراسة. ويهدف المشروع إلى تطوير منصة إلكترونية تعليمية تفاعلية فريدة من نوعها للأطفال، بحيث تتيح للأطفال المسجلين على هذه المنصة التعلم وتبادل الخبرات مع أطفال آخرين من حول العالم، والتنافس والعمل معاً على مشاريع تتعلق ببرمجة تطبيقات الحاسوب والهاتف المحمول.	حقل الحلول التعليمية
تطبيق "KG Arabic"	يهدف المشروع إلى تعزيز مخرجات اللغة العربية والحساب والـ Steam لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 إلى 6 سنوات من خلال تطوير منهاج تعليمي تعلّمي تفاعلي رقمي يهدف إلى تمهيد دخول الطلبة للمرحلة الابتدائية، والتركيز على مهارات القراءة والكتابة، والعمل على تطوير تطبيق تفاعلي لتلك المناهج.	حقل الحلول التعليمية
تطبيق "آدم ومشمش"	يهدف المشروع إلى تطوير تطبيق تفاعلي متخصص بتعليم اللغة العربية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عن طريق استخدام الأغاني والألعاب التعليمية لمساعدة الأهالي على تعليم أطفالهم الذين تتراوح أعمارهم من (0–6) سنوات اللغة العربية بطريقة ممتعة وشيقة. حيث يحتوي التطبيق على العديد من الخصائص المميزة التي تتيح لكل من المعلمين المستهدفين، وأهالي الأطفال استخدامها لمتابعة الرحلة التعليمية للأطفال.	حقل الحلول التعليمية
توربين عامودي المحور	يهدف المشروع إلى تطوير وإنتاج توربين عامودي المحور مخصص لإنتاج الكهرباء باستغلال طاقة الرياح، والعمل على تجربة واختبار ميكانيكية التوربين وقدرته على توليد الكهرباء باستغلال طاقة الرياح، والعمل على إعداد تقرير فني يوضح كفاءة العينة الأولية للتوربين بعد تجربته.	حقل التكنولوجيا الخضراء والاستدامة البيئية
مشروع "مكتبة الموسيقا العربية"	منصة متخصصة بتزويد الموسيقيين والموزعين والباحثين؛ بالنوتات الموسيقية العربية رقميًا، وبطبقات متعددة، وتتميز تلك النوتات بالدقة وسهولة الاستخدام. كما توفر المنصة فيديوهات تعليمية مجانية لتعليم الموسيقا العربية، وتهدف المنصة لإثراء مكتبة الموسيقا العربيّة بنوتات رقمية ذات جودة عالية.	حقل الثقافة والفنون

جائزة
الابتكار

ملحق (2): نبذة عن مشاريع دائرة المنح بصورتها النهائية:

المشاريع المدعومة ضمن جائزة الابتكار-(والبالغ عددها 9 مشاريع):

اسم المشروع	الهدف والإنجاز المتحقق	حقل الجائزة
مشروع "كن"	شركة متخصصة بتقنيات البناء المتقدمة والمتخصصة في الحلول السكنية، تقود باستخدام التكنولوجيا الحديثة نحو مستقبل السكن الآمن والمستدام. وتضع الشركة المنازل ذات الجودة العالية في متناول جميع سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتلبي منازل "كن" احتياجات المنطقة الوظيفية والاجتماعية والبيئية، ويتم انتاجها بأفضل المواد ومن وتقنيات الصناعة والبناء المتطورة.	حقل سوق العمل وحلول الإنتاجية الاقتصادية
مشروع PalmProtect	تطوير نظام للكشف المبكّر عن سوسة النخيل من خلال جهاز خاص يوضع على شجر النخيل المشكوك بإصابته، ومن ثم تحليل الأصوات لمعرفة إصابة النخلة من عدمها. حيث يظهر ضوء على الجهاز بعد مدة زمنية من وضعه تظهر إصابة النخلة، ومن ثم يتواصل الجهاز الالكتروني مع تطبيق خاص بفريق التطوير لمعرفة تفاصيل إضافية عن الإصابة.	حقل الزراعة

مؤسسة شومان عبد الحميد